

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

التنور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى طلبة
الدراسات العليا في جامعة القدس

خليل محمد الأعرج

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439هـ - 2018م

التنور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى
طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس

إعداد

خليل محمد الأعرج

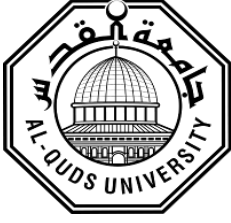
بكالوريوس تكنولوجيا والعلوم التطبيقية

تخصص أنظمة المعلومات الحاسوبية / جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس كلية العلوم
التربوية/ جامعة القدس - فلسطين.

1439هـ - 2018م



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

التنوير المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس

اسم الطالب: خليل محمد الأعرج

الرقم الجامعي: (21212731)

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 08 / 05 / 2018م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

- | | |
|---------------|---|
| التوقيع | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. إبراهيم عرمان |
| التوقيع | 2. ممتحناً داخلياً: د. محسن عدس |
| التوقيع | 3. ممتحناً خارجياً: د. بلال يونس |

القدس - فلسطين

1439هـ - 2018م

الإهداء

إلى الذين أزلوا أشواك الحياة بأيديهم من طريقي لأعبرها بأمان.
إلى الذين أزلوا عتمة الليل بنور عيونهم الساحرة على راحتنا منذ أن كنا أطفالاً.
إلى الذين أترك أمر تكريمهم لربنا عز وجل؛ لأنني أعجز من أن أفعل ذلك مهما فعلت لأجلهم
إلى والديّ الحبيبين.

إلى رفيقة دربي وحياتي.
إلى من ساندتني حتى أتمم دراستي.
زوجتي الغالية.

إلى قرّة عيني.
إلى من أضأؤوا لي الحياة بضحكاتهم.
أبنائي وبناتي الأحباء.

إلى الذين تعانقت روحي مع أرواحهم وعشنا تفاصيل الحياة بكل مكوناتها.
إلى أحبتي وتوائم روحي إخوتي وأخواتي رعاهم الله.
إلى كل من بذل وضحي، لتبقى صروحنا عزيزة وشامخة.

إقرار

أقر أنا معدّ الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: 

خليل محمد الأعرج

التاريخ: 2018/05/08

شكر وتقدير

بعد أن منّ الله عز وجل عليّ بإتمام هذه الرسالة، أجد لزاماً عليّ وامتنالاً لقول رسولنا الكريم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" وشعوراً مني بعظيم المنّة والفضل الذي غمرني به الكثيرون من أهلي وأساتذتي، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل إبراهيم عرمان الذي غمرني بفيض علمه ومعرفته وكان لإرشاداته ونصائحه الكريمة أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الوافر إلى جامعة القدس ممثلة بعمادة الدراسة العليا ومسؤوليها، ومشرفيها الأفاضل الذين كان لهم الفضل فيما وصلنا إليه نحن الطلبة اليوم.

والشكر موصول إلى لجنة المناقشة والذين تكرموا فضلاً بقراءة الدراسة ومناقشتها والممثلة بالدكتور محسن عدس والدكتور بلال يونس.

وأتقدم بالشكر إلى الوالد والمربي الفاضل حسن عبد الرحمن حمدان على ما أثاره في هذه الرسالة من نصائح لغوية ونحوية.

كما وأتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي المساعدة والدعم ولو بكلمة طيبة أو دعاء، سائلاً المولى - عز وجل - أن يجزيهم عني خير الجزاء.

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التنور المعلوماتي بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لقياس مستوى قلق المكتبات ومستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، والعلاقة بين مستوى تنورهم المعلوماتي ومستوى قلق المكتبات لديهم، وقام الباحث ببناء أداتي الدراسة: اختبار التنور المعلوماتي، ومقياس قلق المكتبات، والتي تم تطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية والتي تكونت من (184) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، أي بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (1836) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث باحتساب معامل الثبات لأداة الدراسة فبلغ (0.8) لاختبار التنور المعلوماتي، و(0.7) لمقياس قلق المكتبات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

هناك تدنٍ في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، ووجد أن هناك ارتفاعاً مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح العلوم الطبيعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح سنة أولى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وكانت الفروق لصالح من كانت عدد زياراتهم (ثلاث مرات فأكثر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة

الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وكانت هذه الفروق لصالح العلوم الإنسانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وكانت الفروق لصالح من كانت عدد زيارتهم (ولا مرة، مرة واحدة، ومرتين)، ولكن أكبر هذه الفروق كانت لصالح عدد الزيارات (ولا مرة)، ووجود علاقة بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث عمادة الكليات بضرورة التركيز في المقررات الدراسية ولكافة المستويات التعليمية والتخصصات في الجامعة، وخصوصاً طلبة الدراسات العليا على توضيح مفهوم التنور المعلوماتي ومهاراته للطلبة، وكذلك عقد دورات تدريبية للطلبة مفادها التقليل من الشعور بقلق المكتبات، وتعزز الرغبة لديهم في التوجه إلى المكتبة.

The Relationship Between Information Literacy Competency (ILC) and Libraries Anxiety (LA) Among Postgraduate Atudents at Al Quds University

Prepared By: Khalil Mouhammad Al-A'raj

Supervisor: Dr. Ibrahim Arman

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between information literacy competency (ILC) and libraries anxiety (LA) among postgraduate students at Al Quds University. In order to achieve the aim of this study, the researcher used the descriptive associative methodology to measure the level of libraries anxiety and level information literacy competency among Al Quds postgraduate students as well as the relationship between the level of their ILC and LA. The researcher designed two study tools: Information Literacy Competency test and Libraries Anxiety scale; the two tools were applied on a stratified random sample of (184) male and female PG students; it constitutes 10 % of the study population of (1836) PG students. Cronbach Alpha coefficient of the tools scored (0.8) for the ILC test and (0.7) for LA scale. The study arrived at the following outcomes:

There is a drop in the level of ILC level among PG students in Al Quds University while there is a rise in the level of LA among PG students in Al Quds University. There are statistically significant differences between the means of the level of ILC among PG students in Al Quds University due to gender variable in favor of male students. There are statistically significant differences between the means of the level of ILC among PG students in Al Quds University due to specialization variable in favor of Social Sciences. There are statistically significant differences between the means of the level of ILC among PG students in Al Quds University due to year of study variable in favor of freshmen students. There are statistically significant differences between the means of the level of ILC among PG students in Al Quds University due to number of library weekly visits variable in favor of students whose visits were three times and more. There are statistically significant differences between the means of LA level among PG students in Al Quds University due to gender variable in favor of female students. There are statistically significant differences between the means of LA level among PG students in Al Quds University due to specialization variable in favor of Human Sciences. There are not statistically significant differences between the means of LA level among PG students in Al Quds University due to year of study variable. There are statistically significant differences between the means of LA level among PG students in Al Quds University due to number of library weekly visits variable in favor of those students

whose visits are none, once and twice.) However, the highest differences are in favor of (none) number of visits. There is also a relationship between level of LA among PG student at Al Quds University and their level of information literacy competency.

Based on the results, the researcher recommends that Faculties need to focus in university courses in all levels and specializations especially PG students on a clarification of the concept and skills of information literacy competency. It should also conduct training courses for students to reduce their feelings of library anxiety as well as to reinforce their desire to visit the library more often.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تمثل المعلومات في حياتنا اليوم مورداً أساسياً ومهماً لجميع أفراد المجتمعات وخاصة الحديثة منها أكثر من أي وقت مضى، إذ لا يمكن أداء أي عمل كالتخطيط، واتخاذ القرارات، وتقويم وتطوير الأداء، وغيرها دون الاعتماد على المعلومات؛ ولهذا يعتبر التنور المعلوماتي ذو أهمية كبيرة لتقدم الأفراد علمياً وخاصة في عصر التقدم التكنولوجي الذي يعتمد اعتماداً رئيسياً على المعلومات في تسيير جوانب الحياة المختلفة.

فالتنور المعلوماتي كما يشير الشمري (2008) يعتبر مورداً استراتيجياً يرفع من إنتاجية الفرد وفعاليتها، ويعتبر سلاحاً ماضياً في مواجهة المنافسة بين الأفراد بمختلف تخصصاتهم، ولذلك فهي تلقى اهتماماً متزايداً وانتشاراً واسعاً وحاجة ملحة أكثر فأكثر.

كما ترى "اللجنة الرئاسية للتنور المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية" (ALA Presidential Committee on Information) في تقريرها النهائي عام 1989م التنور المعلوماتي كما ورد في

(محمد، 2010) بأنه القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات، ثم تقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية.

ويرى نايف (2013) أيضاً بأن التنور المعلوماتي ما هو إلا رفع مستوى الأفراد وخاصة الطلبة منهم لمواكبة التطورات المعرفية والعلمية، وكيفية معاونة هؤلاء الأفراد على تحديد البيانات والوثائق بغية الوصول إليها واستخدامها بفهم واستيعاب في حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات السليمة.

ولكن هذا التنور المعلوماتي قد يتأثر بطريقة سلبية نتيجة لعدم كفاءة الطلبة وقلة خبرتهم بكيفية استخدام المكتبات، والذي يمكن إرجاع قلة الخبرة هذه إلى عدم وجود ما يسمى بالتربية المكتبية، والتي تعتبر من أهم الوسائل التي تزود الفرد بالمهارات والقدرات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لأوعية المعلومات المتوفرة في المجتمع، وإكسابه المهارات والخبرات من خلال الحصول على المواد التي يرغب في الاطلاع عليها والبحث في مراجعها (محمد، 2010).

كما يمكن القول بأن المكتبة وخاصة المكتبة الجامعية تعتبر من أهم أدوارها دعم التعليم الجامعي والتعلم والبحث، فهي تعتبر مصدراً رئيساً لتزويد الطلبة بكافة احتياجاتهم للقيام بأبحاثهم والنهوض بمعارفهم وتنوير معلوماتهم، ولتحقيق هذا الدور تقوم المكتبات الجامعية بتوفير الكتب والمواد المطبوعة الأخرى والمواد الإلكترونية والخدمات والموظفين والمساحة للدراسة. ولتلبية احتياجاتهم من المعلومات، يتعين على الطلبة استخدام موارد المكتبة الأكاديمية وخدماتها بشكل فعال، ومع ذلك فإن هناك عدد من الحواجز التي تعتبر عائقاً أمام الطلبة في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، ومن أبرزها الشعور بالقلق داخل المكتبة والتي تتمثل في الشعور بعدم اليقين والعجز، وتشمل أعراض هذا القلق زيادة معدل ضربات القلب، ومعدل التنفس، وضغط الدم، وزيادة التوتر الكلي في العضلات، وانخفاض درجة حرارة الجلد وغيرها من الأعراض (Onwuegbuzie & Jiao, 2004).

وقد أشارت دراسة ميلون (Mellon, 1986) أن نسبة الطلبة الذين يعانون من قلق المكتبات كانت بدرجات عالية، وأن التجارب البحثية التي يتوجب عليهم عملها تحفز لديهم القلق، وقد بلغت هذه النسبة ذروتها في سلوكيات البحث والتي بدورها تمنعهم من تطوير مهارات المكتبات، كما أشارت الدراسة كذلك إلى أن بعض الطلبة يصبحون قلقين جداً حول الحاجة إلى جمع المعلومات في مكتبة هم أساساً غير قادرين على التعامل معها وبالتالي يصبحون بعيدين عن المهمة الموكلة إليهم بطريقة منهجية. كما وجدت الدراسة أن مشاعر قلق المكتبات تتبع من واحدة أو أكثر من المصادر الأربعة التالية:

1. الحجم النسبي للمكتبة وهو السبب الأكثر انتشاراً.
 2. نقص المعرفة حول موقع المواد والمعدات والكتب وما شابه ذلك.
 3. نقص المعرفة في كيفية الشروع في بحوث المكتبات.
 4. ونقص المعرفة في كيفية المضي قدماً في إنجاز الأبحاث واستخدام المكتبة لتحقيق ذلك.
- ويضيف جاكوبسون (Jacobson, 1991) بأن قلق المكتبات ينتج لدى الطلبة من خلال شعورهم بأنهم الوحيدون غير القادرين على استخدام المكتبة عندما يقارنون أنفسهم بأقرانهم البارعين في استخدامها، وأيضاً ينبع من خلال عدم كفايتهم لاستخدام المكتبة والذي يعتبر مصدر إحراج لهم الأمر الذي يجنبهم من طرح الأسئلة لزيادة معرفتهم في كيفية استخدامها خوفاً من أن يتم اكتشاف جهلهم بطرق استخدام المكتبة، كذلك الخوف من أن يقل تقدير المعلمين لهم كونهم لا يجيدون المهارات المكتبية.

ويعد هذا البحث محاولة علمية لدراسة العلاقة بين التنور المعلوماتي وقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا، واقتناعاً من الباحث بأهمية هذا الموضوع الحيوي فقد شاء أن يتناوله بالدراسة المعمقة.

2.1 مشكلة الدراسة

تعتبر المكتبة أهم مرافق الجامعة العلمية، إذ لها دورٌ بارزٌ في إنجاح العملية التعليمية التعليمية في جميع المراحل الدراسية، كما أنها تعتبر عنصراً مهماً يستند إليه البحث العلمي، فالمكتبة الجامعية تعمل على تقديم خدماتها للطلبة من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة والبارزة للمكتبات إلا أن هناك عدداً لا بأس به من الطلبة لا يجيدون استخدام المكتبة، كونهم يجهلون طريقة استخدامها، الأمر الذي قد يتسبب بوجود ما يسمى بقلق المكتبات نتيجة لقلّة التنور المعلوماتي فيما يخص الكيفية التي تسهّل عملية استخدامها من قِبَل الطلبة. وانطلاقاً من هذا جاءت الدراسة الحالية لتبحث في الآتي الآتي:

"علاقة التنور المعلوماتي بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس".

3.1 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟

السؤال الثاني:

هل تختلف المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً

لمتغير (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، عدد زيارات المكتبة أسبوعياً)؟

السؤال الثالث:

ما مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟

السؤال الرابع:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، عدد زيارات المكتبة أسبوعياً)؟

السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وتنورهم المعلوماتي؟

4.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للبحث في الفرضيات الصفرية الآتية:

- الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

- الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.
- الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس والمتوسطات الحسابية لتتورهم المعلوماتي.

5.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

الكشف عن مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، كما هدفت إلى معرفة إن كان هناك اختلاف في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس باختلاف الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وكذلك سعت للكشف عن مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، كذلك إلى معرفة إن كان هناك اختلاف في مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس باختلاف الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، كما هدفت إلى معرفة إن كان هناك علاقة ارتباطية بين قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وتنورهم المعلوماتي.

6.1 أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من الجانبين النظري والتطبيقي، وهي كالاتي:

أولاً: الجانب النظري

إن أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية موضوع "التنور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس"، وذلك في تمكين هؤلاء الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم في استخدام المكتبات، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن ما يواجهونه من قضايا ومشكلات ذات العلاقة باستخدام المكتبات، وتيسر وصولهم إلى ما يحتاجونه من معلومات دون الشعور بالقلق.

ومن جهة أخرى تكتسب الدراسة الحالية أهمية من حيث الموضوع الذي تتناوله، فعدد الدراسات التي تناولت موضوع التنوير المعلوماتي أو موضوع قلق المكتبات أو الموضوعين معاً والعلاقة بينهما قليلاً جداً وخصوصاً في الدراسات العربية، ولهذا فإن هذه الدراسة تعتبر ذات أهمية كونها قد تثري الأدب التربوي، وكذلك المكتبات، وتساعد الباحثين في هذا المجال لتعزيز دراساتهم.

ثانياً: الناحية التطبيقية

تتبع أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية من خلال الأمور الآتية:

- ستفيد طلبة الدراسات العليا عامةً وطلبة جامعة القدس خاصةً في التأكيد على أهمية التنوير المعلوماتي.
- ستفيد عمادة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين لبيان نقاط الضعف والقوة في مستوى ثقافة الطلبة ومدى امتلاكهم للتنوير المعلوماتي، فهذا التشخيص سيؤدي إلى التخطيط الفعال لبرامج تدريب الطلبة من أجل امتلاكهم لمهارات التنوير المعلوماتي.
- ستفيد الباحثين والمشرفين في التعريف عن نقاط الضعف والقوة في مستوى ثقافة الطلبة ومدى امتلاكهم لمعرفة استخدام المكتبات، الأمر الذي يدفعهم لإعداد برامج تدريبية وتأهيلية للطلبة تساعدهم في امتلاك المعرفة الكاملة لاستخدام المكتبات.

7.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس في فلسطين.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي

2016/2015م.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس في فلسطين.
- **الحدود المفاهيمية:** تحددت هذه الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها، وتحددت نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمت فيها.

8.1 مصطلحات الدراسة

التنور المعلوماتي: هو تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقويمها وتنظيمها وخلقها واستخدامها بكفاءة، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشكلات فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة (بركات، 2012).

القلق: هو "خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية كازدياد عدد ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والغثيان وفقدان الشهية وازدياد معدل التنفس والشعور بالاختناق وعدم القدرة على النوم العميق، وقد يصاحب القلق توتر عضلي وازدياد في النشاط الحركي وإحساس بتعب عضلي بجانب شعور عام بعدم القدرة على التفكير والتنظيم وفقدان القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل" (الشبؤون، 2011: ص766).

قلق المكتبات: هو الشعور غير المريح أو التصرف العاطفي من قبل الطلبة مستخدمي المكتبات والتي تؤثر على حياتهم المعرفية، والعاطفية، والفسولوجية، والسلوكية، وهي تتميز بالتوتر والخوف ومشاعر عدم اليقين والعجز، والأفكار السلبية التي تهزم الذات، والاضطراب العقلي الذي يضعف معرفة القراءة والكتابة (Onwuegbuzie & Jiao, 1995).

المكتبة الجامعية: هي المكتبة التي توجد داخل الحرم الجامعي وتضم مجموعة مختلفة من المواد التربوية والثقافية والعلمية، منظمة تنظيمياً جيداً بحيث تقدم العديد من الخدمات للطلبة (دكاك، 2012).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول القسم الأول من هذا الفصل الحديث عن الموضوعات والمفاهيم الواردة في الأدب التربوي والمرتبطة بموضوع الدراسة، ويتحدث القسم الثاني عن الدراسات السابقة، والتي تناولت التنوير المعلوماتي وقلق المكتبات.

1.2 الإطار النظري

يتناول الإطار النظري التعريف بماهية التنوير المعلوماتي، وكذلك القلق، بالإضافة إلى قلق المكتبات، وفيما يلي توضيحاً لتلك المصطلحات

1.1.2 التنوير المعلوماتي

للتنوير المعلوماتي أهمية كبيرة للأفراد عامةً ولطلبة الجامعات خاصة، إذ بفضلها يكون لديهم القدرة على إدراك متى يحتاجون إلى المعلومات، والقدرة على تحديد مكانها، ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة. ولتوضيح ماهية التنوير المعلوماتي سـنـتـناوـل فيما يلي تعريفاً للتنوير المعلوماتي، أهداف التنوير المعلوماتي، مستويات التنوير المعلوماتي.

1.1.1.2 مفهوم التنور المعلوماتي

ترجع كلمة التنور إلى الفعل (نور) ويقال نور الصبح أي ظهر نوره، ويقال استنار الشعب أي صار مثقفاً، ويقال: نور الله قلبه أي هداه إلى الحق والخير، والتنور من الإنارة (أنيس، 1973).

وعلى الرغم من وجود تعريف التنور لغةً في اللغة العربية إلا أن هذا المفهوم يعتبر جديداً وخاصة في مجال التربية، وربما يعود السبب في ذلك إلى تعقد الحياة وزيادة متطلبات عملية التربية مع زيادة توقعات المجتمع من عملية التربية (علم الدين، 2007)، ويرجع أول استخدام لمصطلح التنور المعلوماتي لبول زوركوسكي (Zurkouski, 1974) عندما قدم اقتراحاً للجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات، بوضع هدف قومي لتحقيق التنور المعلوماتي خلال السنوات العشر التالية لعام 1974، وفيما بعد تناول خليل (1990: ص24) مفهوم التنور حيث عرفه بأنه "الطرق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وعن أدوار كينونته فيه، فهو إذن صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يؤمن بها والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهويات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة".

وأما حديثاً فقد استخدمه هانييلور رادر (Rader, 2002) حينما عرض نمو ظاهرة التنور المعلوماتي في مراجعته للإنتاج الفكري خلال العقود الثلاثة الماضية، وقد أشار في دراسته إلى دور المكتبة في تعليم المستفيدين، وتعليم المهارات المكتبية (جوهري والعمودي، 2009).

وفي هذا السياق يشير آل معجبة (2010: ص13) إلى أن مفهوم التنور المعلوماتي يشير إلى المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب والقدرة المناسبة لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي، وقد توافق هذا التعريف مع تعريف أحمد (2014: ص3) الذي أشار

إلى أن التنور المعلوماتي هو "مجموعة من المهارات والمعرفة الضرورية للتعرف على الاحتياجات والاهتمامات المعلوماتية للمساعدة في حل الإشكاليات واتخاذ القرارات وكيفية التعبير عنها من خلال مصطلحات البحث للوصول بكفاءة إلى المعلومات وتقييمها وتنظيمها وإنشائها واستخدامها مع الآخرين إذا دعت الحاجة".

ويشير لونغ فورد (Long Ford, 1998) إلى التنور المعلوماتي بأنه ليس مهارات مكتبية، ولا يحتاج لحل مشاكل المعلومات، أو مهارات الحاسب الآلي، وإنما جميعها تعتبر عناصر لتعزيز التنور المعلوماتي، إذ أن الفرد يحتاج إلى أن يكون قادراً على تحديد المعلومات والوصول إليها في شتى أشكالها وتسجيلاتها، أو لحل مشاكل المعلومات المستمرة دون توقف.

كما أوضح جوهري والعمودي (2009: ص6) أن التنور المعلوماتي هو منظومة قدرات تمكّن الأفراد من تمييز وقت الاحتياج إلى المعلومات، ثم تحديدها وتقييمها لاستخدامها بعد ذلك بفاعلية. وأما الفرد المتنور فهو "الذي يملك الحد الأدنى من المعرفة المتكاملة، وإتقان المهارات، وتحصيل المعرفة من مختلف مصادرها، واختيار المناسب منها واتخاذ مواقف ووجهات نظر شخصية تعبر عن ذاته مما يساعده على التفسير والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجههم من مشكلات" (إسليم، 2009: ص7).

وأما أول من نادى بأهمية التنور العلمي وأدخل هذا المصطلح في البحوث التربوية العربية هو محمد صابر سليم والوارد في (علم الدين، 2007) حيث أشار إلى أن المؤسسات التعليمية مطالبة بمساندة التعليم على استيعاب مقومات التنور العلمي، وأن يكون هدفاً من أهداف التدريس، ومن ثم أخذت من بعده العديد من المصطلحات بالظهور تحت مسميات أخرى للتنور العلمي وهو التنور الكيميائي، والتنور البيولوجي، والتنور الفيزيائي، والتنور التربوي، والتنور التكنولوجي، والتنور البيئي.

ومن خلال التعريفات السابقة للتتور المعلوماتي يمكن استنتاج ما يأتي:

- التتور المعلوماتي يمكّن للطلبة تحديد الاحتياجات المعلوماتية، وكذلك تحديد مكان المعلومات.
- التتور المعلوماتي يمكن للطلبة استرجاع المعلومات، بالإضافة إلى فهمها وتقييمها.
- التتور المعلوماتي يستطيع الطلبة دمج المعلومات من مصادر متنوعة مع سابقتها من المعرفة لإنتاج معرفة جديدة.
- كما أنه من خلال التتور المعلوماتي يستطيع الطلبة تحمل مسؤولية التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

2.1.1.2 أهداف التتور المعلوماتي

للعوي المعلوماتي ثلاثة أهداف رئيسية، وهي تتمثل بالوظائف الآتية:

(أ) **الأهداف المعرفية**، ومن خلالها يمكن للطلبة أن يكونوا قادرين على فهم الآتي: (جوهرى والعمودي، 2009)

- مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر وبحث المعلومات.
 - مدى تنوع أشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات.
 - استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للوصول للمصادر والمعلومات بها.
 - اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات.
 - تسلسل عملية نشر المعلومات من بدايتها كفكرة حتى وصولها كوسيط.
- (ب) **الأهداف المهارتية**، وهي جميع أنواع المهارات الأدائية المرتبطة بالأبعاد المعرفية والتي ينبغي أن يكتسبها الأفراد في إطار التتور المعلوماتي، بحيث تضم هذه المهارات كل ما يساعدهم على كيفية التعامل مع المكتبات والتقنيات وتطبيقاتها المختلفة عقلياً واجتماعياً، بحيث يساعد ذلك على استخدام المعلومات بشكل هادف.

ج) الأهداف الوجدانية، وهي تعبر عن جميع المخرجات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد في إطار التنوير المعلوماتي، بحيث تضم كافة المخرجات في الجانب المعرفي والمهاري، كالوعي بأهمية المعلومات، والميول والاتجاهات نحو تلقي المعلومات، والقيم وأوجه تقدير العلم والتقنيات والتي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف العلمية (الحداد، 2017).

3.1.1.2 مستويات التنوير المعلوماتي

هناك عدة مستويات للتنوير المعلوماتي كما أوردها (محمد، 2010) وهي:

1. التنوير المكتبي: وهي تتضمن المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحية، والوعي بأدوات المكتبة، وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة البليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي سيتم الحصول عليها.
2. التنوير التقني: وهو القدرة على استخدام الأجهزة الالكترونية لتنفيذ مهام علمية.
3. التنوير البصري: وهو القدرة على استخدام الوسائل المرئية التي تحفظ وتنقل المعلومات.
4. التنوير الرقمي: وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات وكذلك في البحث والتقني.
5. التنوير البحثي: وهو القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة.

2.1.2 قلق المكتبات

إن المكتبة في الجامعة تعتبر بمثابة القلب لها، وهي تعمل كمركز لخدمة المجتمع، وهي المكان الذي يجمع بين الطالب والمعلم من جهة، ومصادر المعلومات من جهة أخرى، فالمكتبة كانت ولا زالت وراء كل عملية تعليمية ناجحة ووراء كل بحث ناجح، وبالرغم من ذلك فإن هناك العديد من الطلبة يعانون مما يدعى بقلق المكتبات، والذي ينتج عن العديد من المسببات، ومن هنا كان لابد من تناول مفهوم قلق المكتبات وذلك من خلال تناول توضيح مفهوم المكتبة، وأهميتها، وأهدافها، كما سيتناول موضوع القلق، من حيث مفهومه، والنظريات المفسرة للقلق، وأسباب القلق، فئات القلق وفقاً للدليل الإحصائي، أعراض القلق، الآثار المترتبة على القلق، وأنواع القلق، كذلك سيتناول موضوع قلق المكتبات من حيث مفهومه وأسبابه.

1.2.1.2 مفهوم المكتبة

تعد المكتبة من أهم المؤسسات المعززة للعملية التعليمية التعليمية، وخاصة مع التطورات العلمية المتطورة، حيث زادت أهميتها من خلال زيادة احتياجات المستعملين والرواد من مختلف التخصصات لاكتساب المزيد من المعلومات وزيادة الإنتاج الفكري لهم، ولهذه الأهمية للمكتبة ظهرت العديد من التعريفات التي توضح مفهوم المكتبة، ومن تلك التعاريف ما أورده دراسة كريم (2008) بأنها المؤسسة التي تساهم وتشارك في خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة أفراد المجتمع ككل، بغية الارتقاء بالأمة حضارياً وتنمية الإنسانية وتطوير الاقتصاد، والتنمية المبنية على الاستثمار السليم المبني على أسس علمية.

كذلك هي نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة متكاملة، تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المستفيدين كالطلبة مثلاً، وذلك عن طريق توفير مجموعة غنية من مصادر التعلم والمعلومات

بأشكالها كافة (المطبوعة وغير المطبوعة) ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية (الطاهر، 2010).

كما تناول بعض الباحثين تعريف المكتبة من خلال تعريف المكتبة الجامعية، فنجد أنها عرّفت على أنها المكتبة التي تؤدي دوراً علمياً هاماً في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تعتبر هذه المكتبة مؤسسة ثقافية، وثقافية، وتربوية، وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من خلال توفير أرصدة معرفية تلبي احتياجاتهم، وذلك من تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكثيفها تسهياً لوصولها إلى المنتسبين إلى هذه الجامعة، وهي بذلك جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه (عميمور، 2012: ص8).

كما عرّفت المكتبة الجامعية أيضاً: بأنها تلك المكتبة التي تنشأ وتمول من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المتنوعة لطلبة الجامعة وروادها وأساتذتها بالإضافة إلى المجتمع المحلي (عليان، 2001).

2.2.1.2 أهمية المكتبة

للمكتبة أهمية كبيرة وذلك مما تقدمه من خدمات لطلبتها وكافة المراجعين لها، فنجد أنها تعمل على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي، وتجديد العلوم والمعارف بالإضافة ونشرها من أجل الإفادة منها، كما تقدم المكتبة المعلومات الجديدة في تركيب منطقي للأفكار على أسس وقواعد مبسطة تم التوصل إليها، وتختار الإنتاج الفكري بطريقة منظمة، وتوفر المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات البحث، والتدريس بالمؤسسات الجامعية، كما أنها تساعد على تنمية روح البحث العلمي والدراسة لدى الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا وتدريبهم على

أساليب ومنهجية البحث العلمي، ومن هنا يظهر أن المكتبة الجامعية تلعب دوراً هاماً في دعم البحوث العلمية، وتقديم المعلومات التي يطلبها أو يحتاجها الطلبة أثناء بحوثهم (عميمور، 2012).

كما يرجع كريم (2008) أهمية المكتبة إلى كونها تساهم في:

- بناء وتنمية الأفراد، من خلال توفير مصادر المعلومات التي تمكنهم من الاستفادة من المعلومات التي هي أصل ومصدر كل عمل أو بحث يقومون بإعداده.
- تنظيم ومعالجة الرصيد المكتبي وتنظيمه حسب التقانين العلمية المعمول بها دولياً وتشمل مختلف العمليات التقنية؛ كالفهرسة، والتصنيف، والتكشيف، والاستخلاص.
- تقديم الخدمات المكتبية كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع واسترجاع المعلومات، بالإضافة إلى الإرشاد المكتبي ومساعدة رواد المكتبة في الحصول على المواد المكتبية والمعلومات.
- التعاون المكتبي، من خلال تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات داخل الوطن وخارجه.

3.2.1.2 أهداف المكتبة

لكي نستطيع أن نحصر ونحدد أهداف المكتبة فإنه لا بد من فهم الدور الريادي الذي تلعبه المكتبة الجامعية بالنسبة للطلبة وللمنتفعين منها، وذلك من أجل خدمة أهدافهم العلمية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ومن هنا يرى همشري (2008) أن المكتبة الجامعية تستمد أهدافها من الجامعة نفسها، وذلك من كونها نظاماً أساسياً من أنظمة الجامعة وأكثرها ارتباطاً ببرامجها الأكاديمية والبحثية.

فيما يحصر دكاك (2012) أهداف المكتبة بما يلي:

1. توفير الكتب وغيرها من المواد التعليمية الأخرى.
2. الإرشاد والخدمة المرجعية.
3. تشجيع التعليم مدى الحياة.
4. غرس عادة القراءة وتشجيعها.

5. تنمية مهارات الطلبة في الاستخدام الفردي للكتب.

6. تدريب الطلبة على الاستخدام الصحيح للكتب والمكتبة.

7. استغلال أوقات الفراغ.

8. تنمية الخبرة الجمالية وتغذية الفنون.

3.2.1.2 القلق

يعتبر القلق أحد العوامل الرئيسية للصحة النفسية، فهو يعد أحد الانفعالات التي تصيب الفرد ويشكل لديه المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية والعقلية، ولذلك نجد أن مفهوم القلق قد احتل وفي الأزمنة الأخيرة موقع الصدارة بين الأنواع المختلفة من الاضطرابات النفسية، فقد أطلق عليه مؤرخو هذا العصر بأنه عصر القلق، إذ وبالرغم من التقدم التكنولوجي والتطور الحضاري إلا أنه تم رصد العديد من مظاهر القلق وما يجره على الفرد والجماعة من نتائج جد خطيرة بدءاً من الإدمان وانتهاء بالدخول في حروب مع الدول الأخرى هروباً من العديد من مصادر القلق والضغط، وقد أشارت العديد من الإحصائيات بأن القلق يصيب نحو (5%) من السكان في أي وقت، وأن (1%) تقريباً يصابون بالمرض إلى درجة العجز، كما أشارت تلك الإحصائيات إلى أن القلق في الغالب يكون مرتبطاً بالعديد من العوامل أهمها الضغوط والتعرض الشديد لها، وأن أغلب الحالات التي تصاب بالقلق تكون في أواخر العقد الثاني وأوائل العقد الثالث من العمر (غانم، 2004)، ومن هنا كان لا بد من التعرف على ماهية القلق وذلك من حيث مفهومه، ونظرياته، وأسبابه، وأعراضه.

4.2.1.2 مفهوم القلق

لقد ورد مفهوم القلق في معاجم اللغة العربية بأنه القلق الإزعاج، ويقال بات قلقاً وأقلقه غيره، والقلق الذي لا يستقر في مكان واحد (ابن منظور، 1986)، وأما علمياً فيعود مفهوم القلق إلى أواخر القرن الثامن عشر، على الرغم من أنه كان موجوداً كحالة نفسية قبل فترة طويلة (Tewell, 2014)، ولقد

اختلفت الآراء حول تحديد مفهوم القلق، وكان هذا الاختلاف يرجع إلى العوامل المسببة للقلق، وإلى المرحلة التي يبدأ فيها، في حين أنها اتفقت حول محتوى القلق وأنواعه، وفيما يلي بعضاً من التعريفات التي تناولت مفهوم القلق:

يوصف القلق على أنه "انفعال شعوري مؤلم مركب من الخوف من المستقبل، وتوقع الخطر، أو توقع العقاب، أو الشر أي أنه يتضمن تهديداً داخلياً أو خارجياً للشخصية، والقلق يختلف عن الخوف في أن الخوف يعني الخشية من شيء في العالم الخارجي" (المصري، 2011: ص13)، كما ورد بأنه "شعور غامض غير سار، مملوء بالتوقع، والخوف، والتوتر، مصحوباً عادةً ببعض الإحساسات الجسمية تأتي على شكل نوبات متكررة من نفس الفرد (دبابش، 2011: 10)، ويعرفه (Young, 1916) والوارد في جبر (2015: ص1278) بأنه "رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، فهو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي ما زالت باقية من حياة الإنسان البدائية".

فيما عرّف شادر وجرينبلات (Shader & Greenblatt, 1994: P. 275) القلق من خلال تمييزهما بين القلق السوي والقلق المرضي، حيث أن الأول هو رد فعل سوي يُنذر بوجود خطر خارجي، في حين أن القلق المرضي فهو خوف مزمن وهو بدون مبرر موضوعي من خطر أو شر مرتقب مصحوب بإحساس داخلي غير سار بالتوتر، ويظهر في صورة أعراض نفسية وجسمية متنوعة ودائمة إلى حد كبير.

كما أنه من المهم الإشارة إلى أنه يجب التفريق بين حالة القلق وسمة القلق؛ فحالة القلق هي عبارة عن حالة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية والكدر أو الهم وإثارة الجهاز العصبي اللاإرادي أو المستقل، وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص مثيراً معيناً أو موقفاً على أنه يمكن أن يحدث الأذى أو الخطر أو التهديد بالنسبة له، وتختلف حالة القلق في الشدة وتتغير عبر الزمن

بوصفها دالة لكمية مواقف المشقة أو الانعصاب التي تقع على الفرد وتضغط بشدة عليه، في حين أن سمة القلق تشير إلى الفروق الفردية الثابتة نسبياً في الاستهداف للقلق بوصفه سمة في الشخصية أولاً تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك، وإن كان يمكن استنتاجها من تكرار ارتفاع درجة حالات القلق لدى الفرد عبر الزمن وشدة هذه الحالة، كما أن الأشخاص ذوي الدرجة المرتفعة في سمة القلق كالعصابيين مثلاً هم أكثر الأفراد الذين تهاجمهم المواقف العصبية (عبد الخالق، 1994).

وفي العموم فإن هناك اتجاهين لمفهوم القلق، وهما: (المصري، 2011)

الاتجاه الأول: يتمثل في المهتمين بالبحوث الإكلينيكية، وهو حالة وجدانية غير سارة قوامها الخوف غير المبرر له، وغالباً ما ينطبع هذا الخوف على الحاضر والمستقبل معاً، وهذه الحالة عادة ما يكون مصحوباً معها مظاهر الاضطرابات السلوكية.

الاتجاه الثاني: يتمثل في المهتمين بالبحوث التجريبية، وهو الدافع أو الحافز الذي إذا ما تم استثارته يؤدي إلى تنشيط الفرد لاكتساب مهارات معينة، بالإضافة إلى أنه يساعده على تدعيم ما اكتسبه.

5.2.1.2 النظريات المفسرة للقلق

نعرض فيما يأتي أهم النظريات التي فسرت القلق:

مدرسة التحليل النفسي لفرويد (Freud)

يعتبر فرويد من أكثر العلماء الذين استخدموا مفهوم القلق، وهو يرى أن القلق إشارة لقدوم خطر يهدد الشخصية أو يكدر صفوها، ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق هي:

- القلق الموضوعي: وهو أقرب أنواع القلق إلى السواء، حيث يستطيع هنا الفرد مقابلة الخطر بالقضاء عليه أو تجنبه أو اتباع أساليب دفاعية ضده.
- القلق العصابي: وهو يظهر نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الوعي ويكون بمثابة إنذار للأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

- القلق الخلقي: وهو يأتي نتيجة لتحذير أو لوم الأنا الأعلى للأنا عندما يفكر الفرد في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى، ويتمثل هذا النوع من القلق في مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز (المصري، 2011).

نظرية كارين هورني (Karen Horney)

ترى هذه النظرية بأن البيئة المحيطة بالفرد تشكل تهديداً له، فالعوامل السلبية في البيئة يمكن أن تثير انعدام الأمن في شخصية الفرد، ومن ذلك الهيمنة والعزل والحماية المفرطة، واللامبالاة أو عدم التشجيع والدفء، فكلها تثير القلق لدى الفرد، وكنتيجة للشعور بالقلق فقد يظهر لدى الفرد ثلاثة أبعاد أو مسالك رئيسية يسير نحوها الفرد ويتحرك بموجبها، فقد يتحرك نحو الناس لمحاولته أن يكسب عونهم وينال رضاهم ليحصل على الأمن ويشعر به. أو يتحرك ضد الناس بحيث يصبح متشككاً في تصرفات الآخرين ولا يثق بنواياهم وبالتالي يتجه نحو السلوكيات غير العدوانية وغير المرغوب بها. أو يتحرك بعيداً عن الناس وهنا لا يرغب الفرد في الانتماء إلى القريبين منه ولا يرغب في معاداتهم ومحاربتهم، إذ أنه يسعى ليقوم لنفسه عالماً خاصاً به يخلد إليه ويرتاح فيه (خضر، 2011).

تفسير النظرية السلوكية للقلق

ترى المدرسة السلوكية بأن القلق هو سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي أو السلبي، وهم يرون بأنه ليس للدوافع الشعورية أية علاقة، في حين أنهم يرون أن القلق مرتبط بماضي الإنسان، وما يواجهه في هذا الماضي، كما أنها ترى - كمدرسة التحليل النفسي - بأن الخوف هو استجابة انفعالية من نواع واحد، في حين تختلف معها في أن مصدر القلق أو سببه يخرج من مجال إدراك الفرد، أي ليس واعياً بما يثيره القلق، فهم يعتبرون بأن القلق بمثابة استجابة لخوف يتم استثارته بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة، فالقلق من وجهة نظرهم هي استجابة انفعالية واحدة، أي أنه إذا ما

أثر هذه الاستجابة مثير ليس من طبيعته أن يثير الخوف فهذه الاستجابة هي قلق، فهم يرون أن استجابة الفرد للقلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم التي يتحدث عنها الاشتراطيون، ويعتبرون حدوث هذه الاستجابة أمراً طبيعياً، إلا إذا حدثت في مواقف لا يستجيب فيها الآخرون باستجابة القلق، أو إذا بلغ الفرق بين شدة استجابة القلق عند فرد معين في موقف معين وشدتها عند الآخرين، قدراً كبيراً، حيث تعتبر هاتان الحالتان استجابة مرضية (دبابش، 2011).

نظرية أرون بيك (A. Beck) للنموذج المعرفي

يرى بيك في نظريته أن القلق ناتج أساساً عن اضطرابات في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقد، وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل هامة في الاضطراب، كما يؤكد في بحوثه على أن توقع الفرد للأخطار والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق عن غيرهم، فالقلق لدى الفرد يتوقف أساساً على كيفية إدراكه تلك المخاطر، وتقديره لها. فالفرد في حالة القلق يكون مهموماً أولاً باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى، كما وأن المبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها في المستقبل، تجعل الفرد دائم التشكك في قدرته على المواجهة والمقاومة، مما يُسبب له قلقاً مستمراً (القاضي، 2009).

نظرية الذات لكارل روجرز (Rogers)

يرى روجرز أن القلق يحدث لدى الفرد عندما يعجز عن التوفيق بين خبراته الراهنة مع مفهومه عن ذاته أو فكرته عن ذاته أو صورته عن نفسه، وأن القلق ينشأ عند الفرد عندما لا تتفق الخبرات التي يمر بها مع ذاته وتتعارض مع المعايير الاجتماعية، لذا فقد يلجأ إلى الانسحاب وتجنب الكثير من هذه الخبرات (خضر، 2011)، كما اعتبرت هذه النظرية أن الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد فيما لم تعتبر أن الماضي يكون سبباً في إثارة هذا القلق، كما ترى هذه النظرية أن

الإنسان هو كائن حي يجب أن نحترمه ونقدره ولا ننظر إليه كآلة ونقيم عليه التجارب وغير ذلك من الأمور التي تهدر إنسانيته (القاضي، 2009).

نظرية الجشطلت

وتنظر هذه النظرية إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين، هي: (عابد، 2015)

1. المضمون السيكلوجي: حيث يفترضون هنا أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية واشترطية.
2. المضمون الفسيولوجي: ويعرف باسم معادلات القلق ويكون ظاهراً في ضيق التنفس ونقص الأوكسجين.
3. المضمون المعرفي: وهو الترقب للعواقب الوخيمة للأفعال، فالفرد هنا يقلق حين يترك الحاضر والحقيقة الجارية ويقفز للمستقبل المتصور الذي لم يولد بعد وما زال في رحم الغيب.

نظرية الحاجات الإنسانية لأبراهام ماسلو (Maslow)

تعد هذه النظرية من أشهر النظريات لإشباع الحاجات الإنسانية. ففي هذه النظرية يرى ماسلو أن الفرد يصبح راضياً عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. أي لا بد من إشباع المستويات السفلى قبل أن يهتم الفرد بالمستوى الذي يليه. حيث يعتقد بوجود هرمية حاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيباً تسلسلياً على النحو الآتي، (أمزيان، 2007):

- أ. **الحاجات البيولوجية الأساسية:** مثل الطعام والماء والهواء والمأوى والحاجة إلى تصريف الطاقة والحركة وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم، والحاجة إلى الاستشارة الحسية، وهذه الحاجات تتطلب إشباعاً دورياً ومتجدداً، ويمكن لها أن تتوقف لفترة على حسب نوع الحاجة الفيزيولوجية. حيث تظهر أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما يتعرض الفرد للحرمان الشديد، فتصبح لها الأولوية في الإشباع بل تحجب ما عداها من حاجات الفرد.

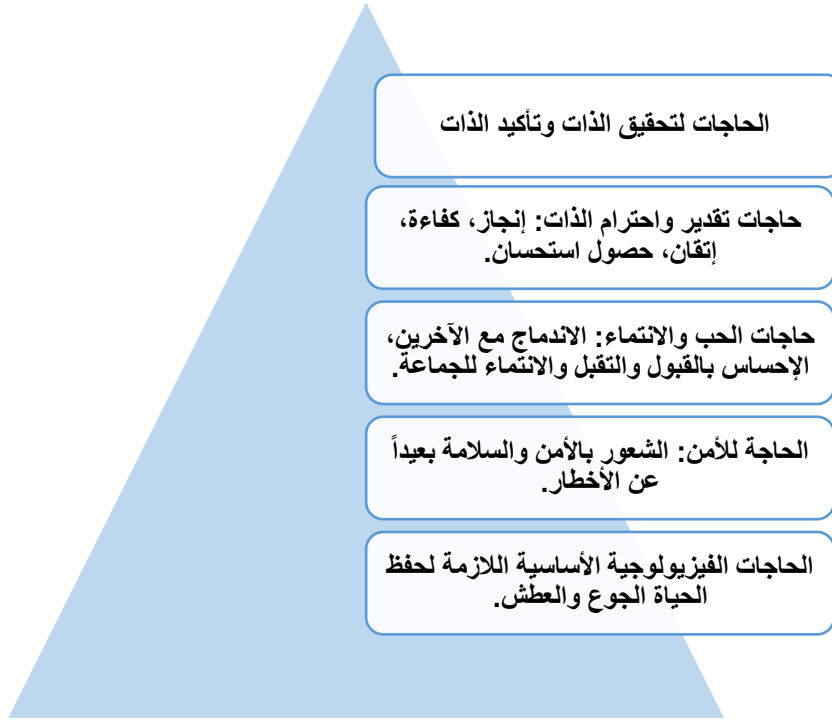
ب. **الحاجة إلى الأمن:** تتمثل في حاجة الفرد إلى حماية نفسه ورعايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي.

ج. **الحاجة للحب والانتماء:** يتم إشباع هذه الحاجة باتصال الفرد مع غيره وخلال تعامله معهم بصورة أو بأخرى، بحيث تجمعهم أهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة، إذ تتضح هذه الحاجة بالرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها. فهي تتضمن إعطاء الفرد الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد، وأن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية.

د. **حاجات التقدير واحترام الذات:** إن هذه الحاجات تعمل كدافع للفرد فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الأدنى منها إلى حد مناسب، حيث يؤكد "ماسلو" على أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز والثقة بالنفس وليس السمعة الخارجية والتي قد تؤدي إلى مشاعر النقص والضعف والعجز.

1. **حاجات تحقيق الذات:** هي العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانيات من جهة، واعتماده على مؤثرات البيئة من جهة أخرى، بحيث يقوم بتسخيرها واستعمالها لتحقيق ذاته (الأشرم، 2008).

وإذا نظرنا إلى هرم ماسلو الوارد في الشكل رقم (1.2) (رشماوي، 2013) فنرى أن الشعور بالأمن والسلامة بعيداً عن الأخطار يقع في المرتبة الثانية، حيث قام بتقسيم حاجات الفرد إلى: حاجات فيزيولوجية، أمن، انتماء، تقدير الذات، وتحقيق الذات، وهذا يعني أن عدم الشعور بالأمن والشعور بالقلق قد يؤثر على حاجات الإنسان الأخرى.



شكل رقم (1.2) سلم ماسلو للحاجات

ويرى الباحث بأن أكثر النظريات توافقاً مع الدراسة الحالية هي النظرية الإنسانية والنظرية المعرفية، حيث أنها تربط القلق بحاضر الفرد ومستقبله، وحيث أن التغييرات التي تحدث في المستقبل تؤثر على أفكار الفرد وتجعله يفكر تفكيراً لاعقلانياً الأمر الذي قد يتسبب ببعض الاضطرابات الانفعالية ومن بينها القلق.

6.2.1.2 أسباب القلق

تتعدد أسباب القلق إلى ما يلي: (زهران، 1997)

1. الاستعداد الوراثي في بعض الحالات.
2. مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر الناتجة عن تذكر صراعات الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأبناء كالعسوة والحماية الزائدة.
3. التعرض للحوادث.

4. الضعف النفسي والقابلية لاستقبال التهديدات الداخلية والخارجية التي تفرضها البيئة المحيطة بالفرد.

5. وقد يكون القلق ناتجاً عن استجابة مكتسبة تنتج عن القلق العادي تحت مواقف معينة ثم تعميم الاستجابة بعد ذلك.

فيما يرى القاضي (2009: ص30-31) أن أسباب القلق هي:

1. ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
2. الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.
3. عدم قدرة الفرد على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
4. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
5. الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
6. عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
7. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.
8. الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.
9. الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى شعور الفرد بالقلق هي ضغوط الحياة والتي تعتبر أهم الأسباب المؤدية إلى شعور الفرد بالقلق، ومن الأسباب الأخرى هو الشعور بالتوتر والتشاؤم وتوقع السوء والضيق، وأيضاً عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الفرد، والشعور بعدم الأمان والخوف، وعدم التقبل للواقع.

7.2.1.2 فئات القلق وفقاً للدليل الإحصائي

في كتيب التشخيص الإحصائي الثالث تم تحديد (6) فئات لاضطرابات القلق، وهي: (غانم، 2004)

1. اضطراب الهلع، وينقسم إلى: هلع مصحوب بحدوث حالة من الرهاب للأماكن المتسعة، وهلع غير مصحوب بالرهاب للأماكن المتسعة (أي هلع هائم أو طليق).
2. الرهاب، وينقسم إلى: رهاب الأماكن الواسعة بدون تاريخ سابق لاضطراب الهلع، والرهاب الاجتماعي، والرهاب البسيط.
3. اضطراب الوسواس القهري.
4. اضطراب الانعصاب التالي لحدوث الصدمة.
5. اضطراب القلق العام.
6. اضطراب غير مصنف في مكان آخر.

8.2.1.2 أعراض القلق

تشمل أعراض القلق في كثير من الأحيان الخوف أو الإحباط أو عدم الاستقرار العاطفي، وفيما يلي

نورد تفصيلاً لأعراض القلق: (سليمان، 2005)

- قوة خفقان القلب وسرعته وتغيرات في نسب المواد الدهنية والكيميائية بالدم.
- ظهور العرق على الجسم أو الأطراف والوجه. صعوبة التنفس. شحوب الوجه.
- برودة الأطراف والشعور بالقشعريرة. الشعور بالدوخة. الرغبة في التبول أو الذهاب إلى الحمام.
- جفاف الفم وجفاف الحنجرة؛ مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في إخراج الكلمات.
- ارتعاش الأطراف أو الشفتين. الشعور بالإجهاد والتعب. فقدان الشهية للطعام. الأرق.
- الاستعداد للصراخ أو البكاء أو الهرب. الشعور بقرب فقدان الوعي أو الدخول في حالة إغماء.

وبالطبع فإن هذه الأعراض لا تظهر كلها لدى الفرد أثناء شعوره بالقلق، فقد تظهر واحدة منها أو بعضٌ منها، كما قد يكون لبعض الأفراد مظاهر أو أعراض للقلق لا تظهر على غيرهم من الأفراد، فهذه الأعراض تكون مختلفة من فرد لآخر نتيجة لما يتعرض له والخبرات السابقة لهذه الأعراض ومسبباتها.

فيما قسّم مياسا (1997) والقاضي (2009) أعراض القلق إلى:

1. **الأعراض النفسية:** حيث يكون الفرد شديد الحساسية، عظيم التوتر، وهو هنا يعترف بالخوف

الشديد ولكنه لا يعرف ممّ يخاف، ويشعر بضيق شديد حين يقترب موعد النوبة التي تأتي على شكل هجمة يشعر فيها بأن شيئاً هائلاً سوف يقع، وكلما زاد شعوره بالخطر ضعف ضبطه لحالة القلق لديه، ويبدو غير قادر على تركيز انتباهه حول أي أمر معين، ويشعر بالعجز والحيرة الشديدة والتشاؤم، وكأنه وحده في هذه الدنيا ولا مساعد له بينما تهدده ظروف الحياة كلها.

2. **الأعراض الفيزيولوجية:** تسرع ضربات قلب المريض، ويتصعب العرق منه، ويكثر ارتجافه

وهيابه، ويضطرب جسمه، ويصبح غير قادر على السكون، حيث يزرع الأرض ذهاباً وإياباً ويضرب كفيه ولا يعرف ماذا يفعل.

3. إن العرض البارز في القلق قلة النوم وعدم القدرة في الدخول فيه، مما يزيد من إنهاك المريض

وحساسيته وهواجسه.

4. **الأعراض الجسمية:** شحوب الوجه، واتساع حدقة العين وتعابير الخوف على الوجه، وبرودة

الأطراف، وسرعة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس والشعور بالاختناق، وجفاف الحلق، وصعوبة البلع، وعسر الهضم، وآلام المعدة والأمعاء، وكثرة الغازات وصعوبة التبول، وكذلك الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي

الزائد، والأزمات العصبية مثل: اختلاج الفم، مص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العينين.

9.2.1.2 الآثار المترتبة على القلق

إن للشعور بالقلق آثاراً سلبية على الفرد، وهي: (عابد، 2015)

1. الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين.
2. استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير والكبت.
3. يفقد الفرد تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهييار العقلي والبدني استناداً إلى أن الفرد لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.

4. الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.

فيما يضيف المشيخي (2009) آثاراً أخرى مترتبة على القلق، وهي:

1. انعدام الطمأنينة على الرزق والمكانة والصحة وغيرها.
2. التوقع السلبي معظم الأوقات.
3. عدم تحقيق الذات واضطرابات متعددة الأشكال وانحراف واختلال ثقة الفرد بنفسه.
4. الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل.
5. العرضة للانهييار العقلي والبدني.
6. الهروب من الماضي والحاضر والتشاؤم والتعنت واستخدام صلابة الرأي في معظم الوقت.

10.2.1.2 أنواع القلق

هناك أنواع عديدة للقلق، وفيما يلي نذكر بعضاً منها:

1. القلق العام: وهو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد، وهذا النوع من القلق ليس محدداً بموضوع ما، ولكنه قد يتحدد بمجال معين تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان، والجنس، ومواجهة الناس، والموت (المصري، 2011).

2. القلق المرتبط بمخاوف محددة: كأن يقلق الفرد حين يواجه موقفاً معيناً ومع تكرار حضور هذا الموقف يتكرر القلق والذي يصل إلى درجة الهلع.

3. القلق الوجودي: وهو قلق لا يتعلق بمشكلة التكيف وإنما بطبيعة الوجود نفسه وهنا يندمج الفرد في عدة تساؤلات فلسفية كونية من قبيل من أنا ولماذا أعيش؟ وما مصيري؟ وما الهدف أصلاً من الوجود؟ ... الخ.

4. القلق الثانوي: وهو الذي يصاحب الأمراض النفسية والعقلية الأخرى (غانم، 2004).

ومن الأنواع الأخرى للقلق هو قلق المكتبات، وفيما يلي نوضح شرحاً تفصيلياً عنه:

11.2.1.2 قلق المكتبات

إن تجربة الطلبة مع استخدام المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية والقلق الذي ينتابهم ليس بالظاهرة الجديدة، وإنما هي سائدة بين طلبة الجامعات في جميع أنحاء العالم وليس في فلسطين فقط، ويشير أونويغبوزي وجياو (Onwuegbuzie & Jiao, 2004) أن ظاهرة قلق المكتبات تحدث أثناء قيام الطلبة بمهام المكتبة، وهو يرى أن هذا القلق هو شعور غير مريح أو تصرف عاطفي من ذوي الخبرة في وضع المكتبة، والذي له تداعيات إدراكية وعاطفية وفسولوجية وسلوكية.

ففي دراسة لميلون (Mellon, 1986) والتي قام فيها بإثراء دراسته بوثائق مكتوبة من قبل الطلاب حول المكتبات أنهم يشعرون بالخوف والقلق عند وصف مشاعرهم حول استخدام المكتبة للعثور على المعلومات اللازمة للأكاديمية، حيث أكدوا على أنهم يشعرون بالضياح نتيجة: لحجم المكتبة، ولعدم معرفتهم بوجود المجموعة المرجعية وكتالوج البطاقات وغيرها والتي تساعدهم في البحث في المكتبة؛ وكذلك عدم التأكد من أنفسهم من كيفية البدء بأبحاثهم، وعدم فهم أنظمة المكتبات الذين يجدون أنها غامضة بالنسبة إليهم.

وللتوضيح أكثر حول قلق المكتبات فإن الباحث سيتناول مفهوم قلق المكتبات بالتعريف، وأسباب قلق المكتبات، والآثار المترتبة على قلق المكتبات، أهمية دراسة قلق المكتبات، كذلك سيتناول طرق ووسائل الحد من قلق المكتبات.

12.2.1.2 مفهوم قلق المكتبات

يرى تويل (Tewell, 2014) أن القلق من المكتبة هو الوجود في المكتبة وعدم القدرة على استخدامها بطريقة صحيحة والذي يشكل عقبة نفسية تؤدي إلى عجز المستفيدين المحتملين عن استخدام المكتبة وخدماتها أو عدم رغبتهم في ذلك، كما قد يمتلكهم بعض المشاعر السلبية اتجاهها كالخوف، والارتباك، وعدم التنظيم، ومشاعر عدم اليقين والرغبة، كما يرى أنه الخوف من استخدام المكتبات، وهو حاجز نفسي يعرقل التحصيل الأكاديمي وتطوير معرفة المعلومات.

كما وصف (Lichtenstein & Onwuegbuzie, 1996) قلق المكتبة بأنه شعور غير مريح أو تصرف عاطفي، من ذوي الخبرة في إعداد المكتبة التي لها تداعيات معرفية، عاطفية، فسيولوجية، وسلوكية، ويعود هذا الخوف إلى عدم الدراية بقواعد المكتبة وبروتوكولها، بالإضافة إلى حجمها، والتخطيط المعقد لأرقام الاتصال لعدد كبير من المكتبات الأكاديمية كعنصر مساهم.

في حين يرى البعض بأن قلق المكتبة هو أن الوجود في المكتبة أو استخدامها يشكل عقبة نفسية تؤدي إلى عجز المستفيدين المحتملين عن استخدام المكتبة وخدماتها أو عدم رغبتهم في ذلك، وهذه الفئة ينتابها مشاعر الخوف، والإرباك، وعدم التنظيم، ومشاعر عدم اليقين والرغبة باعتبارها ذات صلة لاستخدام المكتبة (Onwuegbuzie, 1997).

13.2.1.2 أسباب قلق المكتبات

لقد أورد تويل (Tewell, 2014) في دراسته إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى قلق المكتبات، منها الحجم الكبير للمكتبة، والتخطيط المعقد لأرقام الاتصال لعدد كبير من المكتبات

الأكاديمية كعنصر مساهم، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الارتياح تجاه المكتبات النابعة من الشعور بعدم
الملاءمة عند محاولة استخدام موارد المكتبة، في حين أشارت ميلون (Mellon, 1986) إلى أن
أسباب القلق تعود كذلك إلى الحجم النسبي للمكتبة، ونقص المعرفة حول موقع المواد، ونقص المعرفة
حول كيفية بدء البحث في المكتبة، ونقص المعرفة حول كيفية المضي قدماً في البحث في المكتبة.

ويورد سعيد (2010) إلى أن الحرمان أو الانقطاع أو الابتعاد عن المكتبة يعتبر عاملاً محفزاً لزيادة
نسبة القلق مقارنة بالأشخاص الذين اعتادوا على ارتياد المكتبات بمختلف أماكن تواجدها.

فيما حدد بوستيك (Bostick, 1992) قلق المكتبة لدى الطلبة بخمسة أبعاد، وهي:

• الحواجز مع الموظفين: كالإدراك بأنه لا يمكن التعامل مع أمناء المكتبات أو الموظفين، وأنه لا
يمكن الوصول إليهم.

• الحواجز العاطفية: وهي الإحساس بعدم الكفاءة فيما يتعلق باستخدام المكتبة.

• الراحة مع المكتبة: وهي مخاوف تتعلق بالسلامة والضيافة.

• معرفة المكتبة: وهي تتعلق بالإلمام بوظائف وبروتوكولات المكتبات.

• الحواجز الميكانيكية: وتتعلق باستخدام المعدات مثل أجهزة الكمبيوتر والطابعات.

14.2.1.2 الآثار المترتبة عن قلق المكتبات

إن لقلق المكتبات العديد من الآثار السلبية التي تعود بنتائجها على الطلبة، فالشعور بالقلق اتجاه
المكتبة قد يؤدي إلى نقص استخدام المكتبات وبالتالي نقص في مهارات معرفة القراءة والكتابة مدى
الحياة، كما أنه قد يؤثر سلباً على التعلم والإنجاز الأكاديمي، كما أن الطلبة قد يصبحون غير قادرين
على تركيز الوقت الكافي والطاقة العقلية على عملية معينة، وهو عائق يطرح تحديات أكبر لإنجازهم
الأكاديمي (Tewell, 2014).

15.2.1.2 أهمية دراسة قلق المكتبات

خلصت دراسة سعيد (2010) إلى أن أهمية دراسة قلق المكتبات تعود لتذليل هذا القلق داخل الطلبة ومستخدمي المكتبات، وكذلك تحقيق أكبر عدد ممكن من القراء داخل المكتبة، وإيجاد أكبر عدد ممكن من المستفيدين منها، بالإضافة إلى إيجاد بعض الوسائل التي يمكن للمكتبة اتباعها لجذب الطلبة والمستفيدين من خلال السعي لتوفير أكبر عدد ممكن من الكتب والمواد المكتبية لسد احتياجات المستفيدين، مع الأخذ بعين الاعتبار طريقة تنظيم المكتبة ومحتوياتها وتنظيم الكتب بطريقة يسهل الوصول إليها، وأيضاً دعوة العديد من الأشخاص للاستفادة من المكتبة.

16.2.1.2 طرق ووسائل الحد من قلق المكتبات

على الرغم من أن هناك العديد من الطلبة لا زالوا يشعرون من مستويات عالية من القلق المكتبي، إلا أنه ومن المرجح أن التقنيات التكنولوجية الحديثة وقواعد البيانات الالكترونية في المكتبات، وخاصة استخدام الحاسوب المنزلي، سيعمل على تقليل القلق المكتبي وسيزيد من قدرة الطلبة على استخدام المكتبة بشكل مريح ودون الشعور بالخوف أو القلق، فهذا التقدم التكنولوجي غير المسبوق كان له تأثير عميق على الخدمات وطريقة تقديمها للطلبة عبر المكتبات الأكاديمية، فالطلاب اليوم أصبحوا قادرين على إجراء عمليات بحث مكتبية متطورة من الراحة من منازلهم (Mizrachi, 2000).

كما يمكن الحد من قلق المكتبات من خلال قيام المعلمين والمشرفين التربويين من توضيح أهمية وفائدة المكتبة بالنسبة للأفراد وخاصة الطلبة وتحفيزهم على تحقيق أقصى استخدام للمواد المكتبية، وكذلك التعرف على مقتنيات المكتبة التي تقع ضمن تخصصه ومنذ التحاقه بالعملية التعليمية، بالإضافة إلى تزويد الطلبة بمهارات التعلم الذاتي، وتشجيع المناقشات المجدية وإثارتها، كذلك تكليف الطلبة بأنشطة تربوية وتعليمية تدفعهم إلى استخدام المكتبة، كذلك تكليف الطلبة بتقديم بحث أو دراسة مشكلة تتصل بموضوع معين في مادته الدراسية، كذلك يقوم المشرف بدور المرشد بالنسبة للطلبة لتوضيح وشرح

كيفية استخراج واستخدام الكتب والمراجع التي تخدم مادتهم الدراسية وتتناسب وميولهم واهتماماتهم (الشنبري، 2009).

ومن الطرق الأخرى للحد من قلق المكتبات هو استخدام ما يعرف بالتربية المكتبية والتي تعتبر من أهم الوسائل التي تقلل من قلق المكتبات كونها تزود الفرد بالمهارات والقدرات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد للمعلومات المتوافرة بالمجتمع، كذلك فهي تكسب الفرد المهارات والخبرات من خلال الحصول على المواد التي يرغب في الاطلاع عليها والبحث في المراجع (محمد، 2010).

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالتنوع المعلوماتي

1.1.2.2 الدراسات العربية

أجرت عماشة (2016) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف والتعرف على المهارات الأساسية المتوفرة لدى الطالبات بمجال الوعي المعلوماتي وحصر الصعوبات والعقبات التي تواجههن في الحصول على المعلومات والخروج بالمقترحات التي تساعد في تنمية الوعي المعلوماتي لديهن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج المسحي الميداني في جميع البيانات وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة وزعت على (80) طالبة من طالبات كليات جامعة الجوف بكليات (الحاسبات والمعلومات، التربية، العلوم الطبية التطبيقية، الشريعة والقانون)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطالبات لديهن القدرة على استخدام مصادر المعلومات لسد احتياجاتهن المعلوماتية، وأن هناك نسبة كبيرة من الطالبات يقمن بالبحث عن المعلومات بهدف إعداد الأبحاث العلمية، كما وجد أن هناك عزوفاً لدى بعض الطالبات عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب عدم الخبرة في استخدام التقنيات الحديثة.

وأجرى قاف (2015) دراسة هدفت إلى معرفة واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين بما تتضمنه من مكاتب ورقية وإلكترونية وشبكات ومخازن، ودراسة الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى في هذه الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على المعاينة العشوائية الطبقية والتوزيع المتناسب تم توزيع أفراد عينة البحث وباللغة (397) طالباً وطالبة على كليات الجامعة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي، وفعالية استخدام المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بشكل عام هو مستوى مرتفع، إلا أن هناك تفاوتاً محدوداً في هذا المستوى، كما أشارت

النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى تعزى لمتغير عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب، حيث يزيد الوعي المعلوماتي بازدياد عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب.

أجرى لازم (2014) دراسة هدفت إلى معرفة الوعي المعلوماتي بين صفوف الطلبة الجامعيين وكذلك إلى معرفة الفروق بين التخصصات العلمية والإنسانية في الوعي المعلوماتي، إذ شمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، وقد عمد الباحث إلى أخذ هذا المجتمع كونه يضم أقساماً علمية وإنسانية، وكان عدد أفراد المجتمع (3841) طالباً وطالبة موزعين على كافة الأقسام العلمية والإنسانية، وتم أخذ عينة من هذا المجتمع بمقدار (5%) من المجتمع الأصلي فأصبحت العينة (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من الأقسام العلمية و(100) طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية، وقد تم بناء مقياس جديد لقياس هذه السمة، وخرج البحث بنتيجة أن أفراد العينة يتمتعون بوعي معلوماتي وكذلك تفوق التخصص العلمي على التخصص الإنساني في مستوى الوعي المعلوماتي.

كما أجرى بركات (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات، ولهذا الغرض طبقت أداة الدراسة وهي قائمة على معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي، والتي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية، والمكونة من خمسة معايير تشمل على (22) مؤشراً للوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (464) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات كان بمستوى مرتفع سوى في معيار تقييم المعلومات تقيماً نقدياً، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في المستوى العام لكفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ضمن

المعايير العالمية تبعاً لمتغيري المعدل التراكمي ومستوى السنة الدراسية وذلك لصالح فئة الطلبة المتفوقين في المعدل التراكمي والطلبة من مستوى السنة الرابعة والثالثة، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى كفاءة الوعي المعلوماتي العام لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وقد أجرت حمدي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بمفهوم التنور المعلوماتي، ودرجة امتلاكهم لمهاراته، وقد تكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة في أربع كليات، وتم بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج أن مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته بشكل عام مرتفعة، كما أظهرت وجود بعض الخلط في مفهوم التنور المعلوماتي، وكذلك أشارت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية.

كما أجرت السلمي (2006) دراسة هدفت إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات، والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات - في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثات. وقد أستخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية بلغت (173) طالبة من طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بنسبة (45,5%) وفي كلية العلوم

بنسبة (35%) من إجمالي العدد الكلي للطالبات، ومن ثم تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما أُستخدم أسلوب دراسة الحالة لتحديد الأنشطة والخدمات الخاصة بتنمية الوعي المعلوماتي في المكتبة الأكاديمية بشطر الطالبات بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع وكالة شؤون المكتبات. وقد أظهرت الدراسة مدى توفر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا في الكليتين عينة الدراسة، في حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما أتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على أسس علمية سليمة. وأخيراً خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الأكاديمية والطلاب والمكتبة الأكاديمية.

وأجرت محمد (2003) دراسة هدفت إلى معرفة دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية، حيث قامت الباحثة بمناقشة دور المكتبات في محو الأمية البيئية وتطورها، ومستويات محو الأمية المعلوماتية البيئية، ودور المكتبات العامة ضمن منظومة التنشئة والتعليم والثقافة بالمجتمع، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت باختيار عدد من المكتبات العامة في محافظة القاهرة والجيزة كون هاتين المنطقتين تضم مجموعات خاصة بالبيئة، وقد وجد أن المكتبات تقدم خدمات هدفها التوعية البيئية ونشر الوعي البيئي الذي يعتمد أساساً على الإدراك الحسي للمواطن بأهمية حماية البيئة من التلوث وصون الموارد الطبيعية المختلفة.

2.1.2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة (Gutiérrez , 2014) والتي هدفت إلى التعرف على مدى معرفة المدرسين في كلية سيسيل لمهارات التنور المعلوماتي وكذلك مدى ممارستهم لهذه المهارات خلال العملية التعليمية، وقام الباحث بجمع البيانات الكمية والنوعية من خلال استبانة ومقابلات شخصية مع المدرسين، تم إرسال الاستبانة من خلال البريد الإلكتروني لجميع الهيئة التدريسية في الكلية والبالغ عددهم (199)، وكان عدد المستجيبين (23) مدرساً، تلى ذلك المقابلات الشخصية مع (6) من المستجيبين اختيروا عشوائياً، وقد أظهرت النتائج أن المفحوصين لهم نظرات وتعريفات مختلفة للتنور المعلوماتي، مع انهم ركزوا على أن التنور المعلوماتي يعني القدرة على العثور على المعلومات، والقدرة على الاستشهاد بالمصادر، وكذلك القدرة على تقييم مصداقية المصادر، وأظهرت أيضاً أن الطلاب يفتقرون إلى مهارات التنور المعلوماتي حسب وجهة نظر المدرسين. وأوصى الباحث بضرورة تعزيز البرامج التي تدعم مهارات التنور المعلوماتي وتضمينها في المساقات.

وأجرى ليو وفريمان (Luu & Freeman, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التنور المعلوماتي وفعالية التواصل الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في كل من كندا وأستراليا، وقد تكونت عينة الدراسة من (422) طالباً وطالبة، نصفهم يدرسون في الجامعات الكندية، ونصفهم الآخر يدرس في الجامعات الأسترالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التنور المعلوماتي وفعالية التواصل والتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة، كما أشارت النتائج أن هناك فروقاً في مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسي لصالح التخصصات العلمية والطلبة من سنوات دراسية عليا، وأن هناك عدم فروق تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الأكاديمي.

دراسة (Magliaro , 2011) والتي هدفت إلى تصميم نموذج مختلط متكامل ومتسلسل لفحص مستوى التنور المعلوماتي واحتياجات طلاب الدراسات العليا في التربية والدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية في الجامعات الكندية متوسطة الحجم، استخدم الباحث البيانات الكمية والنوعية، وذلك من أجل تثليث البيانات، والحصول على نتائج أدق، حيث تكونت عينة الدراسة من (201) طالباً من الدراسات العليا من مجتمع الدراسة الذين شاركوا في الاختبار الكمي، ثم تم اختيار (16) طالباً من الذين شاركوا في الاختبار الكمي لإجراء المقابلات الشخصية معهم للحصول على البيانات النوعية، حيث تم العثور على نتائج يعتقد بها للمتغيرات المستقلة الثلاثة التالية: اللغة الأولى للمشاركين (أي غير اللغة الإنجليزية) كان أداؤهم منخفضاً، ثانياً: متطلبات الحد الأدنى للمواد المجتازة لدرجة الماجستير (أي الطلاب الذين لم يتم إكمال الحد الأدنى لعدد المواد) كان أداؤهم منخفضاً، وثالثاً: التخصص حيث كان أداء طلبة ماجستير في التربية وطلبة ماجستير العمل الاجتماعي منخفضاً. وأكدت البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات أن الطلاب بحاجة إلى المزيد من التوجيه والتعلم للمواضيع ذات العلاقة بالتنور المعلوماتي، وتشير النتائج أيضاً إلى أن طلاب الدراسات العليا يمكن أن يكتسبوا مهارات التنور المعلوماتي، عن طريق التدريب العملي في المكتبة، وفي القاعات الدراسية من خلال المواد، وعلى الإنترنت.

دراسة (Oware , 2010) كان الهدف من هذه الدراسة معرفة وجهات نظر طلاب الدراسات العليا حول التنور المعلوماتي بهدف فهم آرائهم، ومعرفة خبرتهم، وأهميتها في العمل الأكاديمي أو البحث، وأيضاً للتأكد من المصادر التي يعتمد عليها الطلاب للحصول على المعلومات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والنوعي وعينات غير احتمالية للحصول على البيانات اللازمة، وتكونت العينة من طلاب العلوم (2007 و 2008 و 2009) والملتحقين في برنامج (Masters of Digital Library Learning (DILL)). واستخدم أداتين لجمع البيانات استبيان ومقابلات شخصية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلاب الدراسات العليا يعتمدون بشكل كبير على شبكة الإنترنت لإنجاز العمل الأكاديمي

أو البحثي، ويتفقون على أن التنور المعلوماتي هام ومفيدة جدا في العمل الأكاديمي والبحثي، ويشيرون إلى أنه ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي، وينبغي الأخذ أيضا في وقت مبكر من التعليم لجعله أكثر فعالية. وأوصى الباحث بتكرار هذه التجربة على عينات أكبر، وتكرارها أيضاً على مستوى طلبة الدكتوراه، وذلك للتأكد من النتائج.

كذلك أجرى هيبورث (Hepworth, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التنور المعلوماتي ومهاراته لدى الطلبة الجامعيين، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة مكونة من (98) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة في جامعة نان ينج التكنولوجية، وقد بينت النتائج أن الطلبة يمتلكون مهارات التنور المعلوماتي بمستوى مرتفع، كما تبين أن الطلبة قد أظهروا وجود بعض الصعوبات التي تواجههم كتحديد المشكلة وصياغة الفرضية والأسئلة، وتحديد مصادر المعلومات، وتطوير استراتيجيات البحث، واستخدام المكتبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التنور المعلوماتي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وفي دراسة (Cidpeta, 2008) والتي هدفت إلى البحث في تعليم وتعلم التنور المعلوماتي، في مؤسسات التعليم العالي في إقليم كوازولو ناتال وملاوي.

استخدم الباحث البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها من عينة الدراسة المكونة من (422) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي، وكشفت الدراسة أن التنور المعلوماتي متوفر في جامعة زولولاند وجامعة مزوزو بوصفه وحدة دراسية. جامعة ديربان للتكنولوجيا لا تقدم وحدة نمطية أو دورة في التنور المعلوماتي، ولكن المكتبة تعلم معلومات عن التنور المعلوماتي لجميع الطلاب في الجامعة خلال برنامج المكتبة التوجيهي. وتشير النتائج أن جميع الطلاب الذين تلقوا تدريب التنور المعلوماتي كانت لديهم القدرة على تحديد المعلومات، والبحث عنها وإيجادها، واسترجاعها، وتوظيفها بالشكل المناسب. وأوصت الدراسة

بعدد من التوصيات، منها أن على الجامعات إدخال نموذج أو وحدة عن التنور المعلوماتي في جميع مساقاتها.

وأجرى وين وشيه (Wen & Shih, 2008) دراسة هدفت إلى وضع معايير لكفاءة التنور المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الأساسية والثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة حول تلك المعايير، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع أداة الدراسة على عينة قوامها (33) من مدراء المدارس وأساتذة الجامعات والمتخصصين والمعلمين في تايوان، وقد تضمنت المعايير على ثلاثة أبعاد، هي: المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، وقد أظهرت الدراسة أن بعد الاتجاه هو البعد الأكثر تأثيراً في تعزيز كفاءة التنور المعلوماتي لدى المعلمين، وفي رغبتهم المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وكذلك أجرى ميشيل (Michelle, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات الأساسية للتنور المعلوماتي لدى عينة من الطلبة والذين بلغ عددهم (282) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة في جامعات نيوزلندا، وقد أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للمهارات الأساسية للتنور المعلوماتي كان متوسطاً لدى طلبة التمريض والتخصصات الأدبية، بينما كان مرتفعاً لدى طلبة الطب والهندسة، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكان هناك فروقاً في مستوى المهارات تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي.

وأجرى سومي وآخرون (Somi, et., al., 2005) دراسة هدفت إلى التحقق من الدور الذي تلعبه مكتبة جامعة (Fort Hare) بجنوب أفريقيا عن مدى قدرة المكتبة على تعزيز محو الأمية للطلاب وزيادة التنور المعلوماتي وتحسينه عندهم، وقد تم ذلك من خلال مسح أجري على عدد من الطلبة ما قبل تخرجهم من الجامعة وطلبة الدراسات العليا، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة للدراسة والتي ركزت محاورها عن معرفة وقدرة الطلبة على استخدام المكتبة ومصادرها وأماكن تلك المصادر وأنواعها وترتيبها وفوائد الإرشاد والتوجيه المكتبي وإمكاناتهم على استخدام المصادر والمعلومات الإلكترونية وتقييمها

وكيفية الاقتباس منها، وبعد المعالجة الإحصائية أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة والذين تلقوا تدريباً على مهارات المعلومات لديهم القدرة على استخدام المصادر والمعلومات في المكتبة، في حين أن غالبية الطلبة الذين لم يولوا أهمية للتدريب ظهر عدم قدرتهم على استخدام الفهرس الإلكتروني المكتبي والمصادر المرجعية وعدم المعرفة ببرامج الإرشاد والتوجيه المقدمة من قبل المكتبة.

دراسة (Mittermeyer & Quirion, 2003) وهدفت هذه الدراسة إلى تجميع البيانات حول مهارات البحث عن المعلومات لدى الطلبة الجامعيين في جامعات الكيبك، من أجل تحديد مهارات التنور المعلوماتي للطلاب من أجل توفير المزيد من الخدمات المناسبة، وتوفير بيانات موثوقة للمكتبات الجامعية، لدعم توصيات من أجل إدماج التنور المعلوماتي في المناهج الدراسية في الجامعات.

استخدم الباحثان استبانة وزع منها (5281) وتم استرجاع (3003) أي بنسبة استجابة بلغت (56.9%) وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة خلص الباحث إلى عدد من النتائج والتوصيات منها، وجود صعوبة لدى الطلبة في استرجاع المعلومات ذات الصلة: ويعود السبب لعدم قدرتهم على تحديد المفاهيم وقراءة الاستشهادات، وعدم معرفة هيكل ومحتويات فهرس المكتبات والمفردات التي تسيطر عليها، واستراتيجيات البحث ناقصة، والاستخدام غير الفعال للوقت: يقوم الطلاب بتجربة استخدام استراتيجيات البحث المختلفة ولكن دون جدوى. هذا النهج "التجربة والخطأ" هو مضيعة للوقت ويترك الطالب وقتاً أقل للقراءة، لدمج المعلومات الجديدة في معارفه. وأوصت الدراسة بالتقييم المنتظم لتوفير طلاب المرحلة الجامعية معلوماتياً في السنة الأولى على مدخل الجامعة، إدماج تعليم التنور المعلوماتي في البرامج الأكاديمية على المستويين الجامعي والدراسات العليا.

أجرت مورنر (Morner, 1995) دراسة هدفت إلى تقييم مدى توافر مهارات البحث في المكتبة لدى طلاب الدراسات العليا، وأجريت الدراسة على (149) طالباً وطالبة تم اختيارهم من ثلاثة جامعات خاصة في ماتشوستس. وقد توصلت الدراسة أن هناك اختلافاً بسيطاً بين الذكور والإناث في توافر مهارات

البحث المكتبي، وأن طلاب الدراسات العليا ما زالوا غير قادرين على استخدام المكتبة، وأن مهاراتهم البحثية فيما يتعلق بالمعلومات ما زالت قاصرة وغير قادرة على الوفاء باحتياجاتهم من المعلومات، كما لا يوجد لديهم الكفاءة العالية المطلوبة للوصول إلى تنوع معلوماتي يمكن الاعتماد عليه في البحث العلمي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالقلق وقلق المكتبات

1.2.2.2 الدراسات العربية

أجرى سعيد (2010) دراسة بحثت في قلق المكتبة من وجهة نظر عربية، وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعريف عربياً بقلق المكتبة كظاهرة نفسية تؤثر على المستفيد وعلى قدرته في الاستفادة من خدمة المكتبة، كما هدفت الدراسة إلى توعية مدراء المكتبات إلى خطورة هذه الظاهرة، وتوضيح معالمها وأعراضها بهدف تشخيصها لدى المستفيد ومن ثم معالجتها، بالإضافة إلى بحث المتخصصين في المكتبات والمعلومات على القيام بدراسات عملية وميدانية أكثر تعمقاً في الواقع العربي من خلال الأسس النظرية التي يحاول الباحث أن يعرضها في دراسته، وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج المكتبي الذي يستند إلى الدراسات الأجنبية، وقد أشار الباحث إلى أن الدراسات الغربية حول قلق المكتبة في إطار فهم متكامل لأهمية ودور المكتبة في المجتمع ومساعي المتخصصين في المكتبات والمعلومات في دفع أكبر عدد ممكن من المستفيدين لزيارة المكتبات والاستفادة من خدماتها، وبالمقابل توفير أكبر قدر ممكن من الراحة والتكيف مع مواد وأجهزة المكتبات، وبما يحقق أهداف المكتبة الأساسية في الاستفادة من مصادر المعلومات التي تحتويها المكتبة، وفيما يخص الواقع العربي من هذه الدراسة فإن الباحث يدعو من خلالها إلى تعزيز هذا النمط من الدراسات

النفسية المتعلقة بالمكتبات بدراسات ميدانية للوقوف على مشاعر المستفيدين من خدمات مكتباتنا بمختلف أنواعها.

وأجرت الطاهر (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق في متوسطات وجهات نظر المديرين بحسب: المنطقة الجغرافية، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والتخصص العلمي، وموقع المدرسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (420) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة موجهة للمديرين والمديرات اشتملت على (46) فقرة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية أشارت النتائج إلى أن تقدير المديرين والمديرات للكفاية التربوية المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية، وكانت لصالح مناطق قلقيلية، وجنين، ورام الله، كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والتخصص العلمي، وموقع المدرسة.

أجرى العاجز (2003) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وخان يونس وسبل علاجها، كما تقصّت هذه الدراسة درجة الصعوبة التي تواجه رواد المكتبات المدرسية طبقاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المنطقة)، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، وقد قام الباحث بإعداد استبانة خاصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة

أن أكثر الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية، أولاً صعوبات تتعلق بارتداد المكتبة والمطالعة فيها، يلي ذلك صعوبة تتعلق بنظام الإعارة والإدارة، ثم صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها، ثم صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي للمجالات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وتبعاً لمتغير المنطقة لصالح غزة.

2.2.2.2 الدراسات الأجنبية

أجرى بيلغو وغافامي ودادشپور (Biglu, Ghavami & Dadashpiur, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المكتبة وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى (العصابية، الانبساط، الانفتاح على التجربة، التوافق، الضمير) وذلك باستخدام مقارنة متعددة المتغيرات بين الطلبة في جامعة أربيل بإيران، وكان المشاركون من طلبة الجامعة للعلوم الطبية حيث تم اختيار عينة من (580) طالباً بطريقة عشوائية، وتم تنقيح أساليب التقييم، وتم استخدام الشكل المختصر للجرد، واستبيان القلق من المكتبة لجميع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن العصابية زادت من قلق المكتبات لدى الطلبة، ومع زيادة مستوى التعليم انخفض القلق من المكتبات، في حين أنه بزيادة الفصل الدراسي يزيد قلق الطلاب من المكتبة.

وأجرى تيويل (Tewell, 2014) دراسة لقلق المكتبة في البرامج التلفزيونية والمجتمع والمنتزهات والترفيه، حيث بحثت هذه الدراسة في تصوير المكتبة في الأعمال الثقافية الرئيسية والتصوير الشائع لعمل المكتبة كما تُعرض على الشاشة، كما أنه يتناول تداعيات كيفية تجربة الطلبة للمكتبة ومن ثم أداءهم الأكاديمي، وذلك من خلال إجراء مقابلة مع عدة شخصيات، وقد أشارت الدراسة إلى أن القلق لا يزال يمثل حالة حقيقية وموهنة للغاية يمكن أن تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي وكذلك نقص

في محو الأمية المعلوماتية، كما أن قلق المكتبات قد يقف عائقاً أمام العشرات من النصوص التلفزيونية والتي قد تطبع في ذهن المشاهد وبشكل منظم صورة المكتبة بشكل سلبي، ويرى الباحث بأنه من الضروري البحث عن طرق لمكافحة التصوير الضار للمكتبات وقلق المكتبة على وجه التحديد من خلال الدورات التدريبية للمكتبة وكذلك يجب أن يتلقى الطلبة توجيهاً وتدريباً لتقليل مستوى القلق اتجاه المكتبات.

وأجرى بورز (Bowers, 2010) دراسة تبحث في قلق المكتبات لدى طلبة القانون، ومعرفة المكونات التي ساهمت بهذا القلق، وقد تم استخدام مقياس القلق في المكتبة المتعدد الأبعاد الذي طوره الدكتور دوريس فان كامبن لتقييم مستويات القلق لدى طلاب القانون في المكتبة، وكان المشاركون في الدراسة من طلبة الحقوق المسجلين في جامعة خاصة في الغرب الأوسط في جنوب جبال روكي بالولايات المتحدة الأمريكية، وطلاب القانون هم من طلاب الدراسات العليا الفريدين الذين يخضعون لدراسة صارمة للغاية وتنافسية في الدراسة، والتي غالباً ما تتطوي على بحث قانوني منفصل، وهؤلاء ممن يستخدمون المكتبة بشكل كبير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء تحليل أساسي للمكونات والذي نتج عنه ستة عناصر كانت متشابهة إلى حد ما، ولكنها غير متطابقة مع الدراسة، وهذه المكونات هي: القلق العام في المكتبة والبحث، الراحة مع التكنولوجيا والوصول عبر الانترنت، والقيمة المتصورة لفهم كيفية استخدام المكتبة، والراحة مع المكتبة كمكان مادي، والقيمة المتصورة للاستخدام الشخصي المكتبة، والراحة مع موظفي المكتبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة القانون الذين استخدموا المكتبة شخصياً وأكثر من مرة في الفصل الواحد وجد لديهم قلق أعلى من المكتبة فيما يتعلق بالراحة مع التكنولوجيا والوصول عبر الانترنت، وأشارت النتائج كذلك إلى أن القلق العام للمكتبة والمكونات الستة لا تختلف على أساس الجنس أو السنة في كلية الحقوق، أو عمر الطالب أو المنطقة السكنية.

وأجرى ونوجبوزي وجياو (Onwuegbuzie & Jiao, 2004) دراسة كان الغرض منها دراسة العلاقة بين مواقف الكمبيوتر وقلق المكتبة بين طلاب الدراسات العليا الأمريكيين من أصول أفريقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (94) خريج أمريكي من أصل أفريقي ومن الطلبة الملتحقين بكلية التربية في كلية بلاك في الولايات المتحدة، وقد تراوحت أعمال المشاركين ما بين (22 - 62) عاماً، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الارتباطي، كما استخدم مقياس موقف الكمبيوتر (CAS) ومقياس قلق المكتبة (LAS)، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين القلق من المكتبة واتجاهات الكمبيوتر، كما وجد أن من أسباب قلق المكتبات هي الحواجز مع الموظفين، والحواجز العاطفية، والقلق من الكمبيوتر، وقلة معرفة المكتبة، والحواجز الميكانيكية.

وأجرت فان كامبين (Van Kampen, 2004) دراسة لتطوير وحدة مقياس القلق للمكتبة متعددة الأبعاد وكذلك التحقق من صحتها، والتي تم تصميمها لتقييم ستة أبعاد لإدراك الفرد للمكتبة الأكاديمية وعملية البحث عن المعلومات (ISP)، وقد أجريت الدراسة من جزئين لتطوير المقياس، في الجزء الأول أكمل (21) مشتركاً استبياناً تجريبياً ساعد الباحث في تطوير الأداة، والجزء الثاني أكمل (278) مشاركاً استبياناً منقحاً يتكون من (54) بنداً من نوع ليكرت الذي قيم مستويات القلق المكتبي لدى الطلاب المسجلين في برنامج الدكتوراه في جامعة سانت ليو، وقد أشارت الدراسة إلى أن مقياس الاستبيان أظهر اتساقاً داخلياً جيداً، وأن المقياس لديه القدرة على أن يكون أداة مفيدة لتحديد الجوانب المتعلقة بالمكتبة وعملية البحث عن المعلومات والتي تعتبر حواجز من قبل طلاب الدراسات العليا.

دراسة باتريشيا (Patricia, 2000) هدفت إلى معرفة وضع كبار السن والمكتبة العامة في استخدام تكنولوجيا الحاسوب، وهذه الدراسة أجريت في كندا، حيث تم مراجعة ستة مستخدمين من المكتبات العامة يبلغون من (65) عاماً فأكثر حول مواقفهم وخبراتهم وقضاياهم في تكنولوجيا الحاسوب في المكتبات العامة، واستخدم اثنان من المشاركين كتالوجات الوصول للجمهور عبر الانترنت بانتظام؛

فيما كان لدى الأربعة الباقين لديهم شكل من أشكال القلق أو النفور الذي يثبط من استخدام التكنولوجيا المكتبية. وقد استخدمت هذه الدراسة لمعرفة التجربة السابقة لأفراد عينة الدراسة مع أجهزة الكمبيوتر أو كتالوج البطاقات لدى المستخدمين الذين يميلون إلى محاولة استخدام OPACs (استخدام كبار السن للمكتبة العامة وتكنولوجيا الحاسوب)، وقد أظهرت الدراسة أن الأسباب التي دعت أفراد عينة الدراسة إلى عدم استخدام الأوباكس تضمن صعوبة في المساعدة المتعلقة بالمكالمات البيئية، وعدم كفاية المكتبة، وضعف المؤلفات المكتوبة أو غيابها، والوقت غير الكافي للتعلم، حيث أظهرت النتائج أن أياً من المشاركين لم يستخدم مصادر معلومات كمبيوتر أخرى، وتشير النتائج كذلك إلى أن هذه المجموعة لا تستفيد من تكنولوجيا الكمبيوتر المكتبية على الرغم من وجود موقف إيجابي عام لأجهزة الكمبيوتر. وأجرى ميزراشي (Mizrachi, 2000) دراسة بحثت في العلاقة بين مواقف الطلبة الإسرائيليين اتجاه قلق المكتبة، وعلاقته بتجربة الكمبيوتر، والجنس، واللغة الأصلية والعمر، كذلك درست المبالغ وأنواع استخدام الكمبيوتر الأكثر شيوعاً وتأثيراتها على مواقف الطلبة تجاه الكمبيوتر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس قلق المكتبات. وقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة كبيرة بين العمر والجنس مع مواقف الكمبيوتر، في حين أن عامل الدراسة واللغة الأمر يظهران علاقة وثيقة بعامل الكمبيوتر، كما أظهرت الدراسة أن استخدام الكمبيوتر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستخدام المنزلي بطريقة إيجابية، كما وجد أن هناك علاقة إيجابية بين جميع المواقف تجاه الكمبيوتر وعوامل القلق بين المكتبات والتي هي الموظفين، والمعرفة، واللغة، والراحة البدنية، والراحة في مكتبة الكمبيوتر، وسياسات المكتبة وساعات العمل، والموارد المتاحة داخل المكتبة، حيث تبين أن الاتجاهات الإيجابية للكمبيوتر تساعد في تقليل الشعور بقلق المكتبات لدى الطلبة.

أجرى ميلون (Mellon, 1986) هدفت لاستكشاف نوعية مشاعر الطلاب حول استخدام المكتبة للبحث، حيث تم تحليل الكتابة الشخصية، التي تم جمعها في دورات تكوين البداية على مدى عامين،

لمواضيع متكررة، وقد وجد أن (75) إلى (85) بالمائة من الطلاب في هذه الدورات وصفوا استجابتهم الأولية لأبحاث المكتبة من حيث القلق، وقد ظهرت ثلاثة مفاهيم من هذه الأوصاف: (1) يشعر الطلاب عموماً أن مهاراتهم في استخدام المكتبات غير كافية في حين أن مهارات الطلاب الآخرين كافية، (2) عدم الكفاية أمر مخجل ويجب إخفاؤه، (3) سيتم الكشف عن عدم كفاية بطرح الأسئلة، وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة جنوبية مع ستة آلاف طالب، شجعت خلالها الطلبة على تفعيل مشاعرهم، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام تقنيات الفصل الدراسي التي تم أخذها من حركة (الكتابة عبر المنهاج)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة قد وصف قلقهم من المكتبة بأنه رهاب، ومنهم من وُصِفَ قلقهم اتجاه المكتبة بالكابوس، وهناك من وصفها بأنها تبدو كالوحش الضخم يغذيك بعد دخوله، كما أشارت النتائج بأن القلق من المكتبة قد نشأ نتيجة لفقدان أربعة أسباب، وهي: حجم المكتبة، نقص المعرفة حول مكان الأشياء، كيف تبدأ، ما يجب القيام به.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنه لم يكن هناك اهتمام كافٍ وجاد وخاصة في الدراسات العربية بما يخص التنور المعلوماتي، وكذلك قلق المكتبات، فيما اهتمت العديد من الدراسات الأجنبية بذلك، علماً أن هذا الموضوع يعتبر غاية في الأهمية، كونه يزيد من رغبة الأفراد وخاصة الطلبة في القراءة مما يعزز الثقافة العلمية والأدبية لديهم، كذلك تساهم كثيراً في عملية التنشئة وبناء الشخصية، ومع العلم أنه وجدت العديد من الدراسات التي بحثت بأهمية المكتبة وخاصة المكتبة المدرسية ودورها في تعزيز القراءة لكنها لم تتطرق لمفهوم قلق المكتبات، سوى دراسة (سعيد، 2010) ودراسة (العاجز، 2003) والتي كانت قريبة جداً من الدراسة الحالية.

فبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن بعضها هدف إلى التعرّف على مستوى التنور المعلوماتي عند الطلبة ومن تلك الدراسات؛ دراسة (عماشة، 2016)، ودراسة (قاف، 2015)، ودراسة (لازم، 2014)، ودراسة (Gutierrez, 2014)، ودراسة (بركات، 2012)، ودراسة (حمدي، 2011)، ودراسة (Luu & Freeman, 2011)، ودراسة (Magliaro , 2011)، وكذلك دراسة (Oware , 2010)، ودراسة (Hepworth, 2009)، ودراسة (Cidpeta, 2008)، ودراسة (Wen & Shih, 2008)، ودراسة (السلمي، 2006)، ودراسة (Michelle, 2006)، ودراسة (Somi, et., al., 2005)، ودراسة (محمد، 2003)، ودراسة (Mittermeyer & Quirion, 2003)، ودراسة (Morner, 1995). كما وجد أن هناك دراسات هدفت إلى التعرّف على قلق المكتبات كدراسة (Biglu, Ghavami & Dadashpiur, 2016)، ودراسة (Tewell, 2014)، ودراسة (سعيد، 2010)، ودراسة (Bowers, 2010)، ودراسة (Onwuegbuzie & Jiao, 2004)، ودراسة (Van Kampen, 2004)، ودراسة (العاجز، 2003)، ودراسة (Patricia, 2000)، ودراسة (Mizrachi, 2000)، ودراسة ميلون (Mellon, 1986).

ومن هنا نجد أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات في تناولها لموضوع التنور المعلوماتي وكذلك مع بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت قلق المكتبات، بينما اختلفت في تناولها مجتمع الدراسة، فقد شملت الدراسة الحالية عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، كما اختلفت مع الدراسات العربية والمحلية من حيث عدم تناولهم لموضوع قلق المكتبات وعلاقته بالتنور المعلوماتي - على حد علم الباحث-، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث تعزيز الإطار النظري للدراسة الحالية وكذلك في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).

الفصل الثالث

1.3 المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة، كما يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها وطريقة اختيارها، وأدوات الدراسة والطرق التي تم اتباعها للتأكد من صدقها وثباتها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في التحليل.

2.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لقياس مستوى قلق المكتبات ومستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، والعلاقة بين مستوى تنورهم المعلوماتي ومستوى قلق المكتبات لديهم، وذلك لملاءمة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2016/2015، والبالغ عددهم (1836) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة القدس، ويظهر الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.

الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.

المتغير	الفئة	العدد	المجموع
الجنس	ذكور	894	1836
	إناث	942	
التخصص	علوم طبيعية	443	1836
	علوم إنسانية	1393	

4.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (184) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا للإجابة على أداة الدراسة، وبنسبة (10%) من أصل مجتمع الدراسة.

ويظهر الجدول (3.2) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس والمستوى الدراسي وعدد زيارات المكتبة.

الجدول (2.3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس والمستوى الدراسي وعدد زيارات المكتبة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علوم طبيعية	44	24%
	علوم إنسانية	140	76%
	المجموع	184	100%
الجنس	ذكر	90	49%
	أنثى	94	51%
	المجموع	184	100%
المستوى الدراسي	سنة أولى	60	33%
	سنة ثانية	124	67%
	المجموع	184	100%
عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	ثلاث فاكث	43	23%
	مرتين	42	23%
	مرة واحدة	73	40%
	ولا مرة	26	14%
	المجموع	184	100%

5.3 أدوات الدراسة

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الهامة في البحوث التربوية، ففيها يتم التطبيق الميداني على عينة الدراسة، وتتوقف عملية اختيار الأداة على طبيعة مشكلة الدراسة، وبعد مراجعة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة وجد الباحث أن أنسب وسيلة لجمع المعلومات هي الاستبيان بالنسبة لمستوى القلق حيث قام الباحث بتبني وتطوير الأداة المستخدمة في دراسة (Birch, 2012)، كما قام الباحث بتبني اختبار لقياس مستوى التوتر المعلوماتي من دراسة (Mittermeyer & Quirion, 2003). وبهذا تكون الأداة مكونة من ثلاثة أقسام هي:

✓ القسم الأول: عبارة عن مجموعة من البيانات الشخصية، وذلك لتوضيح خصائص عينة البحث وتشمل الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

✓ القسم الثاني: اختبار التوتر المعلوماتي والذي يتكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على خمسة محاور هي:

1. تحديد المفاهيم، الفقرات (1، 6، 12، 20).

2. استراتيجيات البحث، الفقرات (2، 3، 5، 13).

3. المراجع، الفقرات (7، 8، 10، 15).

4. أدوات البحث، الفقرات (4، 9، 11، 14).

5. توظيف النتائج، الفقرات (16، 17، 18، 19).

✓ القسم الثالث: مقياس قلق المكتبات والذي تضمن (20) فقرة موزعة على 4 محاور هي:

1. القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث، الفقرات (1، 2، 4، 11، 14).

2. سهولة التكنولوجيا والدخول إلى الإنترنت، الفقرات (2، 5، 9، 12، 17).

3. قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة، الفقرات (7، 8، 10، 15، 16).

4. الشعور بالارتياح للمكتبة كمكان، الفقرات (6، 13، 18، 19، 20). (ملحق 2)

وقام الباحث بإعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول (3.3)، واعتماد التقييمات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) لمحاور الأداة كما هو مبين في جدول (4.3).

الجدول (3.3): مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في مقياس قلق المكتبات.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	2	3	4	5	عبارة سلبية
5	4	3	2	1	عبارة إيجابية

الجدول (4.3) مفتاح التقييم لمحاور مقياس القلق.

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الأداة
5-3.67	3.66-2.34	2.33-1	مقياس القلق

الجدول (5.3) مفتاح التقييم لمحاور اختبار التنور المعلوماتي.

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الأداة
5-3.67	3.66-2.34	2.33-1	اختبار التنور

1.5.3 صدق أدوات الدراسة

للتأكد من صدق الأدوات، تم ترجمة اختبار التنور المعلوماتي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وترجمته من اللغة الفرنسية إلى العربية، ثم مقارنة الترجمتين للتأكد من أن العبارات حافظت على نفس المعنى، وبعد ذلك عرض الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) (ملحق 1)، لإبداء ملاحظاتهم حول الاختبار، ثم أجريت التعديلات اللازمة حسب ملاحظات المحكمين.

كذلك تمت ترجمة استبانة قلق المكتبات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ومن العربية إلى الإنجليزية مرة أخرى للتأكد من أن العبارات حافظت على نفس المعنى، وعرضت على عدد من

المحكمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) (ملحق 1)، لإبداء ملاحظاتهم حول الاستبانة، حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات التي أجمع 70% من المحكمين على ضرورة تعديلها.

2.5.3 ثبات أدوات الدراسة

طبقت أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات، وبلغ (0.8) لاختبار التنور المعلوماتي وهي قيمة جيدة تدل على ثبات هذه الأداة، وبلغ معامل الثبات لأداة قلق المكتبات (0.7) وهي أيضاً قيمة مناسبة تدل على ثبات هذه الأداة، وهذه القيمة تفي بأغراض الدراسة الحالية.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

- الجنس وهو بمستويين (ذكر، أنثى).
- التخصص وهو بمستويين (علوم طبيعية، علوم إنسانية).
- المستوى الدراسي وهو بمستويين (سنة أولى، سنة ثانية).
- عدد زيارات المكتبة أسبوعياً وهو بأربع مستويات (ثلاث مرات فأكثر، مرتين، مرة واحدة، ولا مرة).

2.6.3 المتغيرات التابعة

- التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.
- قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.

7.3 إجراءات الدراسة

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من مراجع عربية وأجنبية.
- تبني وتطوير أدوات الدراسة من قبل الباحث، ملحق (2).

- عرض الأدوات على محكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من صدقها، وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة، ملحق رقم (1).
- تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، للتأكد من ثباتها وملاءمتها لمجتمع الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من دائرة التربية جامعة القدس موجه إلى دائرة القبول والتسجيل في جامعة القدس، للحصول على البيانات اللازمة عن طلبة الدراسات العليا، ملحق (3).
- تم اختيار العينة الطبقية العشوائية وطبقت عليها الدراسة.
- قام الباحث بجمع البيانات وترميزها وإدخالها إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) ومعالجتها إحصائياً.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها ووضع التوصيات بناءً عليها.

8.3 المعالجة الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وللتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة التابعين.
 - استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T (t - test) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، والتي تمحورت حول مستوى التنور المعلوماتي وعلاقته بمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.

1.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق اختبار التنور المعلوماتي على عينة الدراسة، وتكون الاختبار من خمسة مجالات، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية للمجالات الخمس، والدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات في المجالات الخمس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1.01	2.33	تحديد المفاهيم
0.97	2.30	توظيف النتائج
1.03	2.26	أدوات البحث
1.07	2.11	استراتيجيات البحث
1.01	2.06	المراجع
0.61	2.77	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة في اختبار التنور المعلوماتي كان (2.77) وبانحراف معياري (0.61) وكانت بدرجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لاستجابات الطلبة على محور تحديد المفاهيم بمتوسط حسابي (2.33)، وأقل متوسط حسابي لمحور المراجع بمتوسط حسابي بلغ (2.06).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف المتوسطات الحسابية للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس باختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وعدد زيارات المكتبة أسبوعياً؟

وللإجابة على السؤال الثاني قام الباحث بتحويله إلى فرضيات صفرية (1-4)، وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة (t-

Independent Samples T Test (test) ، كما يبين الجدول رقم (2.4).

الجدول (2.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التنور المعلوماتي تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة
تحديد المفاهيم	ذكر	90	2.50	1.06	2.15	0.08
	أنثى	94	2.18	0.94		
استراتيجيات البحث	ذكر	90	2.31	1.14	2.37	0.02
	أنثى	94	1.93	0.98		
المراجع	ذكر	90	2.22	1.02	2.07	0.31
	أنثى	94	1.91	0.98		
أدوات البحث	ذكر	90	2.30	1.07	0.49	0.44
	أنثى	94	2.22	1.00		
توظيف النتائج	ذكر	90	2.35	1.09	0.69	0.002
	أنثى	94	2.25	0.84		
الدرجة الكلية	ذكر	90	2.92	0.70	3.28	0.007
	أنثى	94	2.62	0.48		

دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (2.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (2.92) وبانحراف معياري (0.70)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (2.62) وبانحراف معياري (0.48). ويتضح أيضاً من الجدول (2.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور استراتيجيات البحث (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور في هذا المحور (2.31) وبانحراف معياري (1.14)، كما يتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة

لمحور توظيف النتائج (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور في هذا المحور (2.35) وبانحراف معياري (1.09)، ويتضح أيضاً أنه لا توجد فروق في محور تحديد المفاهيم، ومحور أدوات البحث، ومحور المراجع تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الصفية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص. للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة Independent Samples T Test (t-test)، كما يبين الجدول رقم (3.4).

الجدول (3.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التنور المعلوماتي تبعاً لمتغير التخصص.

الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المحاور
0.04	1.90	1.14	2.61	44	علوم طبيعية	تحديد المفاهيم
		0.96	2.25	140	علوم إنسانية	
0.70	2.38	1.04	2.45	44	علوم طبيعية	استراتيجيات البحث
		1.07	2.01	140	علوم إنسانية	
0.15	1.74	1.04	2.29	44	علوم طبيعية	المراجع
		0.99	1.99	140	علوم إنسانية	
0.78	3.33	1.00	2.70	44	علوم طبيعية	أدوات البحث
		1.01	2.12	140	علوم إنسانية	
0.68	2.26	1.99	2.59	44	علوم طبيعية	توظيف النتائج
		0.95	2.21	140	علوم إنسانية	
0.001	3.95	0.82	3.16	44	علوم طبيعية	الدرجة الكلية
		0.48	2.64	140	علوم إنسانية	

دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الطبيعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العلوم الطبيعية (3.16) وبانحراف معياري (0.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العلوم الإنسانية (2.64) وبانحراف معياري (0.40). ويتضح أيضاً من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور تحديد المفاهيم البحث (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الطبيعية حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات في هذا المحور (2.61) وبانحراف معياري (1.14).

ويتضح أيضاً من خلال الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق في محور استراتيجيات البحث ومحور المراجع، ومحور أدوات البحث، وتوظيف النتائج تعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة (-t) Independent Samples T Test (test)، كما يبين الجدول رقم (4.4).

الجدول (4.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التنور المعلوماتي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المحاور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة
تحديد المفاهيم	سنة أولى	60	2.46	1.06	1.20	0.29
	سنة ثانية	140	2.27	0.99		
استراتيجيات البحث	سنة أولى	60	2.25	1.15	1.14	0.28
	سنة ثانية	140	2.05	1.03		
المراجع	سنة أولى	60	2.21	1.02	1.41	0.72
	سنة ثانية	140	1.99	0.99		
أدوات البحث	سنة أولى	60	2.40	1.06	1.26	0.54
	سنة ثانية	140	2.19	1.02		
توظيف النتائج	سنة أولى	60	2.36	1.02	0.60	0.29
	سنة ثانية	140	2.27	0.94		
الدرجة الكلية	سنة أولى	60	2.92	0.76	2.07	0.004
	سنة ثانية	140	2.69	0.52		

دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح سنة أولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات سنة أولى (2.92) وانحراف معياري (0.76)، بينما كان المتوسط الحسابي لاستجابات سنة ثانية (2.69) وانحراف معياري (0.52).

نتائج الفرضية الصفرية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات

الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات

مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب عدد زيارات المكتبة

أسبوعياً، وذلك كما هو مبين في الجدول (5.4).

الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنور المعلوماتي تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

المحاور	عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديد المفاهيم	ثلاث مرات فأكثر	2.67	1.14
	مرتين	2.02	1.02
	مرة واحدة	2.23	0.95
	ولا مرة	2.57	0.75
استراتيجيات البحث	ثلاث مرات فأكثر	2.55	1.00
	مرتين	2.09	1.00
	مرة واحدة	1.97	1.13
	ولا مرة	1.84	1.00
المراجع	ثلاث مرات فأكثر	2.41	1.07
	مرتين	2.09	0.93
	مرة واحدة	1.94	1.05
	ولا مرة	1.76	0.76
أدوات البحث	ثلاث مرات فأكثر	2.48	1.20
	مرتين	2.26	1.06
	مرة واحدة	2.15	0.93
	ولا مرة	2.19	0.98
توظيف النتائج	ثلاث مرات فأكثر	2.37	0.95
	مرتين	2.30	0.97
	مرة واحدة	2.28	0.96
	ولا مرة	2.23	1.06
الدرجة الكلية	ثلاث مرات فأكثر	3.12	0.76
	مرتين	2.69	0.56
	مرة واحدة	2.64	0.55
	ولا مرة	2.65	0.36

يلاحظ من الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات اختبار التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (6.4).

الجدول (6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار التنور المعلوماتي حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدالة المحسوبة
تحديد المفاهيم	بين المجموعات	11.30	3	3.77	3.81	0.01
	داخل المجموعات	177.81	180	0.99		
	المجموع	189.11	183			
استراتيجيات البحث	بين المجموعات	11.82	3	3.94	3.52	0.02
	داخل المجموعات	201.55	180	1.12		
	المجموع	213.37	183			
المراجع	بين المجموعات	8.74	3	2.91	2.94	0.03
	داخل المجموعات	178.48	180	0.99		
	المجموع	187.22	183			
أدوات البحث	بين المجموعات	3.23	3	1.08	1.00	0.39
	داخل المجموعات	194.24	180	1.08		
	المجموع	197.48	183			
توظيف النتائج	بين المجموعات	0.36	3	0.12	0.12	0.95
	داخل المجموعات	172.60	180	0.96		
	المجموع	172.96	183			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.186	3	2.39	6.85	0.001
	داخل المجموعات	62.978	180	0.35		
	المجموع	70.163	183.00			

دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتبين من جدول (6.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق بين المجموعات ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام التحليل الإحصائي المتقدم (LSD) Post-hoc والجدول (7.4) يوضح ذلك.

الجدول (7.4): المقارنات البعدية لاختبار LSD للنتور المعلوماتي تبعاً لعدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

ولا مرة	مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات فأكثر	
*0.474	*0.480	*0.431	--	ثلاث مرات فأكثر
0.042	0.049	--		مرتين
-0.006	--			مرة واحدة
--				ولا مرة

* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

يتبين من الجدول (7.4) السابق أن تلك الفروق كانت لصالح عدد الزيارات (ثلاث مرات فأكثر) على حساب باقي المجموعات.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما مستوى لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق استبانة قلق المكتبات على عينة الدراسة، وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة، والدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (8.4).

الجدول (8.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات في المجالات الأربعة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1.08	4.36	القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث
1.07	4.33	قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة
0.98	4.31	سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات
0.92	4.10	الارتياح للمكتبة كمكان
0.72	4.42	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي لمستوى قلق المكتبات كان (4.42) وبانحراف معياري (0.72) وهي قيمة مرتفعة تدل مستوى قلق لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، حيث بلغ اعلى متوسط حسابي للاستجابات الطلبة على محور القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث بمتوسط حسابي بلغ (4.36) وبانحراف معياري (1.08)، وأقل متوسط حسابي لمحور الارتياح للمكتبة كمكان بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبانحراف معياري (0.92).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يختلف مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس باختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وعدد زيارات المكتبة أسبوعياً؟
وللإجابة على السؤال الرابع قام الباحث بتحويله إلى الفرضيات الصفرية (5-8)، وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الصفرية الخامسة

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة Independent Samples T Test (t-test)، كما يبين الجدول رقم (9.4).

الجدول (9.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة
القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث	ذكر	90	4.18	1.20	2.383	.001
	أنثى	94	4.55	0.92		
سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات	ذكر	90	4.11	1.09	2.820	.013
	أنثى	94	4.51	0.84		
قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة	ذكر	90	4.15	1.14	2.371	.042
	أنثى	94	4.52	0.96		
الارتياح للمكتبة كمكان	ذكر	90	3.98	0.93	1.739	.827
	أنثى	94	4.22	0.90		
الدرجة الكلية	ذكر	90	3.28	0.80	2.619	.002
	أنثى	94	3.56	0.63		

دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول (9.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (3.56) وبانحراف معياري (0.63)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (3.28) وبانحراف معياري (0.80). ويتضح من الجدول (9.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث في هذا المحور (4.55) وبانحراف معياري (0.92)، كما يتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات (0.013) وهي أقل للدلالة

الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث في هذا المحور (4.51) وبانحراف معياري (0.84)، كما يتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة (0.042) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث في هذا المحور (4.52) وبانحراف معياري (0.96)، كما يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق في محور الارتياح للمكتبة كمكان تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الصفرية السادسة

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة Independent Samples T Test (t-test) ، كما يبين الجدول رقم (10.4).

الجدول (10.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير التخصص.

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة
القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث	علوم طبيعية	44	3.86	1.32	3.086	.001
	علوم إنسانية	140	4.53	0.95		
سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات	علوم طبيعية	44	3.77	1.09	4.357	.055
	علوم إنسانية	140	4.48	0.89		
قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة	علوم طبيعية	44	3.91	1.45	2.443	.001
	علوم إنسانية	140	4.48	0.88		
الارتياح للمكتبة كمكان	علوم طبيعية	44	3.61	1.02	3.822	.050
	علوم إنسانية	140	4.26	0.83		
الدرجة الكلية	علوم طبيعية	44	3.03	0.91	3.515	.001
	علوم إنسانية	140	3.55	0.61		

دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، ولصالح العلوم الإنسانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العلوم الإنسانية (3.55) وانحراف معياري (0.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العلوم الطبيعية (3.03) وانحراف معياري (0.91). ويتضح من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم

الإنسانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم في هذا المحور (4.53) وبانحراف معياري (0.95)، كما يتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم في هذا المحور (4.48) وبانحراف معياري (0.88)، كما يتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور الارتياح للمكتبة كمكان (0.050) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم في هذا المحور (4.26) وبانحراف معياري (0.83). في حين يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات (0.055) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على عدم وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الصفرية السابعة

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدم الباحث اختبار (ت) لفحص الفروق في العينات المستقلة Independent Samples T Test (t-test) ، كما يبين الجدول رقم (11.4).

الجدول (11.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المحاور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة
القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث	سنة أولى	60	4.20	1.18	1.432	.170
	سنة ثانية	140	4.45	1.03		
سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات	سنة أولى	60	4.21	1.09	.955	.163
	سنة ثانية	140	4.36	0.93		
قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة	سنة أولى	60	4.27	1.24	.593	.020
	سنة ثانية	140	4.38	0.98		
الارتياح للمكتبة كمكان	سنة أولى	60	3.94	0.98	1.679	.368
	سنة ثانية	140	4.18	0.88		
الدرجة الكلية	سنة أولى	60	3.32	0.83	1.209	.040
	سنة ثانية	140	3.47	0.67		

يتضح من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح سنة ثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات سنة ثانية (3.47) وانحراف معياري (0.67)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات سنة أولى (3.32) وانحراف معياري (0.83). ويتضح من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمحور قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق في هذا المحور تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح سنة ثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم في هذا المحور (4.38) وانحراف معياري (0.98)، في حين يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة عدم وجود فروق لمحور القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث، ولمحور سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات، ولمحور الارتياح للمكتبة كمكان تعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الصفرية الثامنة

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً. للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وذلك كما هو واضح في الجدول (12.4).

الجدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	المحاور
1.22	3.99	ثلاث مرات فأكثر	القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث
1.09	4.35	مرتين	
1.02	4.51	مرة واحدة	
0.89	4.61	ولا مرة	
1.11	3.92	ثلاث مرات فأكثر	سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات
0.92	4.27	مرتين	
0.92	4.46	مرة واحدة	
0.89	4.60	ولا مرة	
1.25	3.80	ثلاث مرات فأكثر	قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة
1.06	4.29	مرتين	
0.94	4.60	مرة واحدة	
0.75	4.59	ولا مرة	
1.01	3.73	ثلاث مرات فأكثر	الارتياح للمكتبة كمكان
0.85	4.14	مرتين	
0.91	4.22	مرة واحدة	
0.79	4.32	ولا مرة	
0.87	3.09	ثلاث مرات فأكثر	الدرجة الكلية
0.69	3.41	مرتين	
0.65	3.56	مرة واحدة	
0.57	3.62	ولا مرة	

يلاحظ من الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (13.4).

الجدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى قلق المكتبات حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة المحسوبة
القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث	بين المجموعات	9.04	3	3.01	2.63	0.051
	داخل المجموعات	205.95	180	1.14		
	المجموع	214.99	183			
سهولة التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات	بين المجموعات	10.27	3	3.42	3.66	0.013
	داخل المجموعات	168.14	180	0.93		
	المجموع	178.41	183			
قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة	بين المجموعات	19.04	3	6.35	5.98	0.001
	داخل المجموعات	190.98	180	1.06		
	المجموع	210.02	183			
الارتياح للمكتبة كمكان	بين المجموعات	8.13	3	2.71	3.32	0.021
	داخل المجموعات	147.01	180	0.82		
	المجموع	155.14	183			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.12	3	2.37	4.77	0.003
	داخل المجموعات	89.63	180	0.50		
	المجموع	96.75	183			

يتبين من جدول (13.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ويدل ذلك على وجود فروق بين المجموعات ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام الاختبارات المتعددة LSD والجدول (14.4) يوضح ذلك.

الجدول (14.4): نتائج اختبار LSD لمستوى قلق المكتبات تبعاً لعدد زيارات المكتبة أسبوعياً.

ولا مرة	مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات فأكثر	
			--	ثلاث مرات فأكثر
		--	0.319*	مرتين
	--	0.149	0.468*	مرة واحدة
--	0.062	0.212	0.530*	ولا مرة

* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

يتبين من جدول (14.4) السابق أن تلك الفروق كانت لصالح عدد الزيارات (ولا مرة، مرة واحدة، مرتين) على حساب عدد الزيارات (ثلاث مرات فأكثر)، ويتبين أن أكبر هذه الفروق لصالح عدد الزيارات (ولا مرة).

5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله إلى الفرضية الصفرية التاسعة.

نتائج الفرضية الصفرية التاسعة

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وتنورهم المعلوماتي.

لاختبار هذه الفرضية تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين مستوى قلق المكتبات ومستوى التنور المعلوماتي لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة، كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

الجدول (15.4): نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين مستوى قلق المكتبات ومستوى التنور المعلوماتي

مستوى الدلالة المحسوبة	معامل الارتباط	
0.001	- 0.824	العلاقة بين التنور المعلوماتي وقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس

وقد أظهرت النتائج أن قيمة اختبار بيرسون هي (-0.824)، وقيمة الدلالة الإحصائية (0.001)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تشير إلى وجود علاقة عكسية قوية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يعرض الفصل الحالي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، ومن ثم سيتناول استخلاص التوصيات في ضوء النتائج.

1.5 نتائج أسئلة الدراسة

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟

أشارت نتائج الجدول (1.4) السابق أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التنور المعلوماتي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.77)، حيث حصل محور تحديد المفاهيم على أعلى متوسط حسابي مقداره (2.33)، وتلاه محور توظيف النتائج بمتوسط حسابي (2.30)، ومن ثم محور أدوات البحث بمتوسط حسابي (2.26)، وتلاه محور استراتيجيات البحث بمتوسط حسابي (2.11)، وقد حصل محور المراجع على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.06)، وهذه الدرجة تدل على مدى تدني مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.

وقد يعود سبب ذلك إلى عدم كفاية المقررات الدراسية في الجامعة ولكافة المستويات الدراسية عموماً والدراسات العليا خصوصاً لتزايد من التنور المعلومات لدى الطلبة فيما يخص المكتبات، فالمقررات الدراسية لا تتضمن اهتماماً كافياً بالتنور المعلوماتي الخاص بالمكتبات من حيث كيفية استخدامها والتعامل معها ومع ما تحويه من كتب وبرامج إلكترونية وغيرها، وربما يعود ذلك أيضاً إلى قلة ميل طلبة الدراسات العليا إلى القراءة والمطالعة واستخدام المكتبات الجامعية والعامّة بشكل دائم، حيث وجد ومن خلال نتائج هذه الدراسة أن الطلبة قليلاً ما يطلعون على مراجع أخرى غير المقررات الدراسية المفروضة عليهم من قبل الجامعة لاستكمال متطلبات تخرجهم.

ويرى الباحث عموماً بأن التدني في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا فهذا يعني أن هناك تدنياً في إعداد الطالب إعداداً علمياً صحيحاً واجتماعياً ونفسياً وخاصة مع كبر حجم المكتبات واتساعها لتضم الآلاف من الكتب، بحيث تضفي على الطالب نوعاً من الخوف وعدم فهم ما يدور حوله في بعض الأحيان، والشعور بعدم التكيف مع المكتبة وما تحويه من كتب ورقية أو كتب إلكترونية والتفاعل معها، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات التي قد تواجهه عند استخدام المكتبة لأي سببٍ كان والتصدي لتلك المشكلات والمحاولة في إيجاد الحلول المناسبة.

وهنا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة والتي حاولت البحث في مستويات التنور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى الطلبة والتي أشارت نتائجها إلى وجود تدنٍ في مستويات التنور المعلوماتي في استخدام المكتبات كدراسة (Gutiérrez , 2014)، والذي أيضاً وقف على أسباب ضعف التنور المعلوماتي ووضعوا العديد من البرامج التي تعمل على تنمية التنور المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين.

فيما اختلفت مع دراسة (عماشة، 2016) و(لازم، 2014) ودراسة (حمدي، 2011) والتي أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بوعي معلوماتي، للقدرة على استخدام مصادر المعلومات لسد احتياجاتهم العلمية.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يختلف المتوسط الحسابي للتنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً لمتغير: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وعدد زيارات المكتبة أسبوعياً؟

لقد تم تحويل السؤال الحالي إلى مجموعة من الفرضيات الصفرية، والتي سيتم مناقشتها فيما يأتي:

مناقشة الفرضية الصفرية الأولى

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير الجنس، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التنور المعلوماتي والخاص في مجال استخدام المكتبات وطريقة التعامل معها بحاجة إلى تخصيص بعض الوقت، وفي العموم يمتلك الرجل الوقت أكثر من الأنثى، وذلك كون أن الأنثى تتحمل العديد من الأعباء وخاصة إن كانت موظفة، فهي بحاجة إلى أن تقسم وقتها ما بين

منزلها وتلبية متطلباته وبين دراستها ووظيفتها، وخاصة إذا ما علمنا أن المكتبة تحتاج إلى قضاء الكثير من الوقت داخلها لكي تحسن استخدامها، على خلاف الذكور فهم على مقدرة على تخصيص بعض الوقت للقراءة والمطالعة والبحث وحتى قضاء وقت أكثر من الإناث داخل المكتبة، وخاصة إذا ما أزلنا من وقته شؤون البيت وتلبية احتياجاته المخصصة للأنثى.

وقد تعارضت مع دراسة (بركات، 2012) وكذلك مع دراسة (Luu & Freeman, 2011) ودراسة (Hepworth, 2009) والتي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة الفرضية الصفرية الثانية

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص".

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير التخصص، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح العلوم الطبيعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى الطبيعة النظرية في أسلوب دراسة طلبة العلوم الطبيعية، فهم يدركون مدى أهمية التنور المعلوماتي في تخصصهم، وخاصة أنهم من طلبة الدراسات العليا والتي تعتمد دراستهم بشكل أساسي على البحث عن المعلومات، وربما يعود ذلك إلى أن طبيعة الدراسات الإنسانية قد أثرت في فهم طلبتها لمحاور التنور المعلوماتي بشكل سليم، وبما تعود تلك الفروق أيضاً إلى تطرق طلبة العلوم الطبيعية إلى مفهوم التنور المعلوماتي مسبقاً نتيجة لطبيعة تخصصهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (لازم، 2014) ودراسة (Luu & Freeman, 2011) والتي أشارت نتائجهم إلى وجود فروق في معرفة الوعي المعلوماتي بين صفوف الطلبة الجامعيين تعزى للتخصص العلمي، كما اتفقت مع دراسة (حمدي، 2011) والتي أشارت دراساتها إلى وجود فروق في مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته تعزى لصالح التخصص، وكانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية.

وقد تعارضت مع دراسة (بركات، 2012) ودراسة (Hepworth, 2009) والتي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة الفرضية الصفرية الثالثة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير المستوى الدراسي، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح سنة أولى.

إن من الطبيعي أنه كلما كان المستوى التعليمي للطالب أعلى كلما ارتفع لديه التنور المعلوماتي، ولكن في نتائج الدراسة الحالية كانت لصالح من هم سنة أولى، وربما يعود ذلك إلى أن هذه الفئة لديها إلمام ورغبة في المطالعة والقراءة، وهي قد تكون من الفئة الغالبة التي ترداد المكتبات بشكل دوري وأسبوعي، الأمر الذي أظهر لديها ارتفاعاً في مستوى التنور المعلوماتي.

وربما يرجع الأمر إلى أن طريقة التعليم في سنة أولى تفرض عليهم طريقة التعليم ومتطلباته من أبحاث وتقارير خاصة بالمساقات التعليمية ارتياد المكتبة أو البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية كالإنترنت، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى.

في حين أن التنور المعلوماتي كان أقل لدى طلبة سنة ثانية وربما يعود ذلك إلى أن هؤلاء الطلبة غير ملتزمين بالدوام الجامعي، ففي بعض الأحيان يأخذ طالب سنة ثانية فترات طويلة قد تمتد لأكثر من ثلاث سنوات لإنهاء دراسته مما يؤثر مستوى تلقيه للمعلومات وبالتالي يؤثر بصورة سلبية على مستوى التنور المعلوماتي لديه، كما قد يصبح لديه ضعف في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بالمقارنة مع طلبة سنة أولى والذين يكون لديهم التزام في الدوام الجامعي.

وقد اتفقت مع دراسة (بركات، 2012) بوجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولكنها اختلفت معه في أن دراسته أظهرت الفروق لصالح سنة الثالثة والرابعة، كذلك اتفقت مع دراسة (Luu & Freeman, 2011) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح سنوات الدراسة العليا.

مناقشة الفرضية الصفرية الرابعة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً".

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنور المعلوماتي، وكذلك بحساب نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار التنور المعلوماتي حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وكانت الفروق لصالح من كانت عدد زياراتهم (ثلاث مرات فأكثر).

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما كانت عدد الزيارات أكثر كلما كان مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس أعلى، فالتردد إلى المكتبة والمطالعة فيها و/أو استعارة كتب منها يزيد من مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلبة، وهذا الأمر يقلل لديهم فيما بعد الشعور بالقلق تجاه المكتبات.

وربما أن الزيارات المتكررة للمكتبة تعمل على حل العديد من المشاكل التي يواجهها الطلبة في استخدام المكتبة، كما تزيد من قدرتهم ومهاراتهم في انتقاء الكتب التي يريدونها، كما أن ذلك يساعد على بناء الثقة بين الطلبة والموظفين داخلها الأمر يسهل على الطلبة التعامل مع المكتبة ومقتنياتها من الكتب والبرامج المتواجدة فيها، وبالتالي يزيد من مستوى التنور المعلوماتي لديهم.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما المتوسط الحسابي لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟

أشارت نتائج الجدول (8.4) السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى قلق المكتبات جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.42).

وقد حصل محور القلق الناتج عن استخدام المكتبة والبحث على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.36)،

وتلاه محور قيمة الإدراك لكيفية استخدام المكتبة بمتوسط حسابي (4.33)، ومن ثم محور سهولة

التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات بمتوسط حسابي (4.31)، وتلاه محور الارتياح للمكتبة كمكان

بمتوسط حسابي (4.10)، وهذه الدرجة تدل على ارتفاع مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات

العليا في جامعة القدس.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الارتياح الكافي لغالبية طلبة الدراسات العليا للمكتبة الأمر الذي يعزز

لديهم القلق والخوف من زيارتها، لعدم تمكنهم بالشكل الكافي من استخدام المكتبة وما تحويه من كتب

ومستلزمات تعليمية، وربما يعود ذلك لشعور الطلبة بالعجز أحياناً عن التوفيق بين خبراتهم المتدنية فيما يخص التعامل مع المكتبة ومفهومهم لذواتهم أو أفكارهم عن ذاتهم أو صورتهم عن أنفسهم، والعجز عن التوافق هذا قد ينشأ لاعتقاد الفرد أنه لا يستطيع أن يتعامل مع المكتبة لأنه لا يمتلك الكثير من المعلومات عنها أو عن كيفية استخدامها، الأمر الذي يزيد من توتره وقلقه اتجاهها، وهذا يتفق مع نظرية روجرز الواردة في (خضر، 2011) التي ترى بأن القلق يظهر نتيجة لعجز الفرد عن التوفيق بين خبراته الحياتية ومع مفهومه لذاته، كذلك عدم اتفاق الخبرات التي يمر بها مع ذاته وتتعارض مع المعايير الاجتماعية، لذا فقد يلجأ الفرد إلى الانسحاب وتجنب الكثير من هذه الخبرات. وربما تعود أسباب هذه النتيجة إلى الخبرات غير السارة لبعض الطلبة والتي مروا بها من خلال تعاملهم مع المكتبة أو طاقمها تركت لديهم آثاراً سلبية لا تزول بسهولة، حيث أن الفرد بطبيعته يخاف من تكرار الخبرات السلبية التي مر بها كاستهزاء بعض الطلبة الآخرين منه عند عدم قدرته على استخدام المكتبة أو من أمين المكتبة، أو الشعور بالحرج من موظفي المكتبة لعدم قدرته على التعامل مع الكتب والمقتنيات والبرامج الموجودة في المكتبة وهذا الأمر قد يُسبب له خوفاً من المكتبات والخوف من تكرار ما مر به مسبقاً، وربما أن هذه الخبرة التي مر بها أحد الطلبة أو بعضهم قد تتسبب في التأثير سلبياً على زملائهم من الطلبة وخاصة من ذوي تقدير الذات المتدني.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع (Biglu, Ghavami & Dadashpour, 2016) والذين أشارت دراستهم إلى أن القلق بين طلبة الجامعة وفي جميع المقاييس الفرعية قد تراوحت بين المستوى المتوسط إلى المستوى المتدني، وأن الأسباب التي أدت إلى ظهور قلق المكتبات هو ظهور العديد من الحواجز منها الخوف من التعامل مع الموظفين، والحواجز المكانية المرتبطة بمشاعر ثقة الطلبة بمعدات المكتبة، وأن الطلبة الذين كان لديهم صعوبة في استخدام المكتبة قد كانوا أكثر شعوراً بالقلق من غيرهم من الطلبة.

كما اتفقت النتائج كذلك مع دراسة (العاجز، 2003) والتي أشارت أن أكثر الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية، أولاً صعوبات تتعلق بارتياك المكتبة والمطالعة فيها، يلي ذلك صعوبة تتعلق بنظام الإعارة والإدارة، ثم صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها، ثم صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يختلف المتوسط الحسابي لقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تبعاً لمتغير: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وعدد زيارات المكتبة أسبوعياً؟

لقد تم تحويل السؤال الحالي إلى مجموعة من الفرضيات الصفرية، والتي سيتم مناقشتها فيما يأتي:

مناقشة الفرضية الصفرية الخامسة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير الجنس، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وقد يعود سبب ذلك إلى أن الفتيات أقل ارتياداً للمكتبات من الذكور وبالتالي ينتابهن القلق أكثر من الذكور تجاه المكتبات، كما أنهن أكثر حساسية ورهافة من الذكور، بالإضافة إلى أن الذكور أكثر قدرة على إخفاء قلقهم من الإناث، وذلك خوفاً من إظهار عجزهم أمام الآخرين، في حين أن الأنثى بطبيعتها تظهر بعض قلقها أحياناً لجلب الدعم والحصول على المساعدة من الآخرين.

وربما يعود سبب ذلك شعور الإناث بالفشل وعدم النجاح في استخدام المكتبة، الأمر الذي يزيد من مستوى الإرباك لديها وبالتالي الشعور بالتوتر والقلق، وخاصة أن الإناث بطبيعتهن يسعين لإثبات أنفسهن، ويبدین اهتماماً كبيراً في الحصول على أعلى الدرجات العلمية، وكنتيجة لقلّة خبرتهم في استخدام المكتبة يزيد هذا الأمر من الشعور بقلق المكتبات.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العاجز، 2003) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مجال الصعوبات.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الظاهر، 2010) ودراسة (Bowers, 2010) والذين أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة الفرضية الصفريّة السادسة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص".

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير التخصص، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وكانت هذه الفروق لصالح العلوم الإنسانية.

وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة العلوم الطبيعية بحاجة إلى تعامل أكثر مع المكتبات والتكنولوجيا بشكل عام، لهذا يقل لديهم القلق من المكتبات، في حين أن طلبة العلوم الإنسانية قد يطلبون المساعدة من

زملائهم الطلبة أو ممن هم في مرحلة البكالوريوس من استعارة الكتب لهم مما يقل استخدام طلبة العلوم الإنسانية لاستخدام المكتبة، الأمر الذي قد يزيد من قلقهم عند زيارة المكتبة.

وربما يعود السبب إلى الخلفية المسبقة لطلبة العلوم الإنسانية وما يحملونه من ذكريات ومواقف تجاه المكتبة كان سبباً لظهور حالة القلق لديهم مقارنة مع طلبة العلوم الطبيعية، وربما يعود ذلك إلى اعتناء الجامعة بطلبة العلوم الطبيعية وتقديم الفرصة الأكبر لهم من الخدمات التعليمية والثقافية ومن ضمنها الطريقة المثلى لزيارة المكتبة واستخدام محتوياتها الأمر الذي قلل لديهم الشعور بقلق المكتبات أكثر من طلبة العلوم الإنسانية.

وقد انفتحت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العاجز، 2003) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الظاهر، 2010) والذي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، كما اختلفت مع دراسة (Bowers, 2010) والذين أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، كما تعارضت معه في أن طلبة القانون والذين كانوا يزورون المكتبة لأكثر من مرة في الفصل الواحد وجد لديهم قلق أعلى من المكتبة يتعلق في مجال التكنولوجيا والوصول عبر الإنترنت.

مناقشة الفرضية الصفريّة السابعة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حسب متغير التخصص،

حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة سنة ثانية. وربما يعود ذلك إلى شعور طلبة سنة ثانية ولقلة ارتيادهم للمكتبة بالقلق نتيجة لتباعد فترات دراستهم الأمر الذي زاد لديهم الشعور بقلق المكتبات، وربما يعود ذلك لزيادة مستوى الارتباك لديهم نتيجة لقلة ارتياد المكتبة والشعور بالحرج من عدم قدرتهم على استخدام المكتبة بالشكل السليم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع (Biglu, Ghavami & Dadashpour, 2016) والذي أشارت دراستهم إلى أن قلق المكتبات لدى الطلبة ينخفض مع زيادة المستوى التعليمي.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Bowers, 2010) والذي أشار إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية.

مناقشة الفرضية الصفريّة الثامنة

والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً".

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المكتبات، وكذلك بحساب نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار قلق المكتبات حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً، وكانت الفروق لصالح من كانت عدد زياراتهم (ولا مرة، مرة واحدة، ومرتين)، ولكن أكثر هذه الفروق كانت لصالح عدد الزيارات (ولا مرة).

ويرى الباحث بأن هذه النتيجة طبيعية، حيث أنه كلما قلت عدد الزيارات للمكتبة كان الشعور بقلق المكتبات أكبر، إذ يزداد الشعور بالإرباك لدى الطلبة نتيجة لقلة استخدامهم للمكتبة، كذلك لقلة إدراكهم بكيفية استخدامها وعدم الإلمام بجميع أقسامها والخدمات التي تقدمها المكتبة، بالإضافة إلى قلة خبرتهم باستخدام الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المكتبة والتي توفرها للبحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة وكيفية استعارة الكتب أو كيفية القيام بنسخها ذاتياً، كما ينتابهم عدم الشعور بالارتياح داخل المكتبة وخاصة عندما يجدون أنفسهم أمام آلاف الكتب التي لا يعرفون كيفية ترتيبها وتقسيمها، وكثرة الممرات والطوابق داخل المكتبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سعيد (2010) والتي أشار فيها إلى أن الحرمان أو الانقطاع أو الابتعاد عن المكتبة يعتبر عاملاً محفزاً لزيادة نسبة القلق مقارنة بالأشخاص الذين اعتادوا على زيارة المكتبة المدرسية أو العامة وصولاً إلى المكتبات الجامعية.

وقد اختلفت مع دراسة (Bowers, 2010) والذي أشارت دراسته إلى أن طلبة القانون الذي استخدموا المكتبة شخصياً وأكثر من مرة في الفصل الواحد وجد لديهم قلق أعلى من المكتبة يتعلق في مجال الراحة مع التكنولوجيا والوصول عبر الإنترنت.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله إلى الفرضية الصفرية التاسعة.

مناقشة الفرضية الصفرية التاسعة

والتي نصها "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس والمتوسطات الحسابية لمستوى تنورهم المعلوماتي".

تم فحص الفرضية التاسعة بحساب اختبار معامل الارتباط بيرسون بين مستوى قلق المكتبات ومستوى التنور المعلوماتي، وقد أظهرت النتائج على وجود علاقة بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي، وأن هذه العلاقة عكسية قوية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما امتلك الطلبة مهارات التنور المعلوماتي من حيث القدرة تحديد المفاهيم، ومعرفتهم في استراتيجيات البحث، واستخدام المراجع والبحث عنها، وقدرتهم على استخدام أدوات البحث المختلفة وتوظيفهم للنتائج التي يتوصلون إليها، كلما قل لديهم الشعور بالقلق أثناء استخدام المكتبة كونه يملك العديد من المهارات التي تمكنه من الاستفادة من المكتبة.

ومن جهةٍ أخرى فإنه كلما زاد اهتمام الطلبة بالمكتبة وكثرت عدد زيارتهم لها قل لديهم الشعور بالقلق وبالتالي يزيد اهتمامهم بالقراءة واكتساب الثقافة والمعرفة، وتوسيع مداركهم، كما أنها ستساعدهم في استكمال أبحاثهم العلمية، إلى جانب أنها تساعد على تنمية قدراتهم الشخصية والاجتماعية، ونتائج هذا الأمر زيادة في مستوى التنور المعلوماتي لديهم.

3.5 التوصيات

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تدنٍ في مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وارتفاع في مستوى القلق لديهم من استخدام المكتبة.

كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير التخصص، ولصالح العلوم الطبيعية، ولمتغير المستوى الدراسي ولصالح سنة أولى، ولمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً ولصالح من كانت عدد زياراتهم (ثلاث مرات فأكثر).

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية، ولمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة سنة ثانية، ولمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً ولصالح من كانت عدد زياراتهم (ولا مرة، مرة واحدة، ومرتين)، ولكن أكثر هذه الفروق كانت لصالح عدد الزيارات (ولا مرة).

وجود علاقة بين مستوى قلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ومستوى تنورهم المعلوماتي، وأن هذه العلاقة عكسية قوية.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. يوصي الباحث المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس بضرورة التركيز على توضيح مفهوم التنور المعلوماتي للطلبة.

2. يوصي الباحث الشؤون الأكاديمية وعمادة الكليات بتضمين مهارات التنور المعلوماتي في الخطط الدراسية.

3. يوصي الباحث الشؤون الأكاديمية بعمل تقييم دوري ومنتظم للكشف عن مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلبة.

4. يوصي الباحث عمادة الكليات بضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة مفادها التقليل من الشعور بقلق المكتبات، وتعزيز الرغبة لديهم في التوجه إلى المكتبة.

5. يوصي الباحث طلبة الدراسات العليا بضرورة إجراء دراسات مشابهة على جامعات أخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1986): لسان العرب. بيروت: دار لسان العرب.
- أحمد، أحمد (2014): دور البرامج التدريبية الأكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي "دراسة تجريبية على منسوبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، دراسة ميدانية، جامعة الإمام، المملكة العربية السعودية.
- إسليم، رندة (2009): مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأشرم، رضا (2008): صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية "دراسة سيكومترية - كLINيكية". رسال ماجستير غير منشورة، جامعة الزقائيق، القاهرة، مصر.
- آل معجبة، مهدي (2010): الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- أمزيان، زبيدة (2007): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية "دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، ولاية باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- أنيس، إبراهيم وآخرون (1973): المعجم الوسيط ومعجم اللغة العربية. الجزء الثاني، ط2، القاهرة.
- بركات، زياد (2012): كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج(2)، عدد(28)، ص 11 - 50.

جبر، حسين (2015): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. كلية

جامعة بابل/ العلوم الإنسانية، مج(23)، عدد(3)، ص1275 - 1294.

جوهرى، عزة؛ والعمودي، هدى (2009). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر

الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. دراسة ميدانية، جامعة

الملك عبد العزيز، السعودية.

الحداد، عبير (2017): مدى توافر أبعاد التنور التقني لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي/ جامعة عين شمس، عدد(49)، ص157-193.

حمدي، ميسون (2011): مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور

المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته. مجلة العلوم التربوية، مج(38)، ص725-739.

خضر، الطاف (2011): قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض. مجلة البحوث التربوية

والنفسية لجامعة بغداد، عدد (30)، ص125 - 149.

خليل، أحمد وآخرون (1990): التنور العلمي لدى معلمي العلوم. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية.

دبابش، علي (2011): فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة

المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

دكاك، أمل (2012): دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس

من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق،

مج(28)، عدد(3 + 4)، ص247-298.

رشماوي، رولى (2013): مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي في مستوى تقدير الذات لدى عينة طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

زهران، حامد (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3، القاهرة: عالم الكتب.

السلمي، فوزية (2006): الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي "دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

سليمان، سناء (2005): مشكلة الخوف عند الأطفال. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

الشبؤون، دانيا (2011): القلق وعلاقته بالاكنتاب عند المراهقين (دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية). مجلة جامعة دمشق، مج(27)، عدد (3 + 4)، ص 759-797.

الشمري، مشعان (2008): تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام (تصور مقترح). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشنبري، راية (2009): واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطاهر، رولا (2010): تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عابد، هيام (2015): قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية

العامة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العاجز، فؤاد (2003): الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل

علاجها. الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الخالق، أحمد (1994): الدراسة التطورية للقلق. حوليات كليات الآداب، جامعة الكويت.

علم الدين، أمل (2007): مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات

التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،

غزة.

عليان، ربحي (2001): مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عميمور، سهام (2012): المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة

الإلكترونية (دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل). رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة منتوري/ قسنطينة، الجزائر.

غانم، محمد (2004): الأمراض النفسية للشخصية (دراسات إكلينيكية لحالات عربية). الإسكندرية:

المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

غانم، محمود (2004): التفكير عند الأطفال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القاضي، وفاء (2009): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد

الحرب على غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

كريم، مراد (2008): مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. رسالة دكتوراه غير منشورة،

جامعة منتوري/ قسنطينة، الجزائر.

لازم، علي (2014): قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

محمد، عبير (2003): دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية: دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

محمد، مها (2010): الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين (دراسة نظرية وإطالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي). بحوث في علم المكتبات والمعلومات: دورية محكمة نصف سنوية، جامعة بني سويف، مصر.

المشيخي، غالب (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصري، نيفين (2011): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

مياسا، محمد (1997): الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقايةً وعلاجاً. ط1، بيروت: دار الجيل.

همشري، عمر (2008): مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء.

وقاف، أحمد (2015): واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية/ سلسلة العلوم

الاقتصادية والقانونية، مج(37)، عدد(1)، ص337-356.

المواقع الإلكترونية

سعيد، سمير (2010): قلق المكتبة مدخل للتعريف مع وجهة نظر عربية. دراسة بحثية لجامعة

الكويت، <http://marwaadam1.blogspot.com/2011/01/library-anxiety.html>

عماشة، مروة (2016): الوعي المعلوماتي في جامعة الجوف: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة الجوف، السعودية،

http://drmarwaamasha.blogspot.com/2016/04/blog-post_42.html.

الدراسات الأجنبية

Biglu, M. Ghavami, M. & Dadashpour, S. (2016): Big Five Personality Factors and Library Anxiety. **Journal of Behavioral and Brain Science**, Vol. (6), P. 377-385.

Bostick, S. L. (1992). **The development and validation of the library anxiety scale**. (Published doctoral dissertation). Wayne State University, Detroit, MI.

Bowers, S. (2010): **Library Anxiety of Law Students: A Study Utilizing the Multidimensional Library Anxiety Scale**. The Degree Doctor of Philosophy, the Morgridge College of Education, University of Denver.

Cidpeta, G. T. (2008): **Teaching & Learning Of Information Literacy In Institutions Of Higher Learning In KwaZulu-Natal Province & Malawi**. Master Thesis, University of Zululand.

Gutiérrez , M. A. (2014): **Information literacy at Cecil college**. PhD Dissertation, Delaware University.

Hebworth, M. (2009): **A Study of Undergraduate Information Literacy and Skills: The Inclusion of Information Literacy and Skills in the Undergraduate Curriculum**. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED441445>.

- Jacobson, F. (1991): Gender differences in attitudes toward using computers in libraries: An exploratory study. **Library & Information Science Research**, Vol. (13), P. 267-279.
- Lichtenstein, A., Onwuegbuzie, A. J. & Jiao, O. G. (1996): Library anxiety: characteristics of 'at-risk' students. **Library and Information Science Research**, Vol. (18), No. (2), P. 151-63.
- Long Ford, L. (1998). Information Literacy. *The Education Technology Journal*. Vol. (4), No. (1). P. 59.
- Luu, K. & Freeman, J. (2011): An Analysis of the Relationship between Information and Communication Technology (ICT) and Scientific Literacy in Canada and Australia. **Computers & Education**, Vol. (56). No. (4). P. 1072 – 1082.
- Magliaro , J. (2011): **Comparing Information Literacy Needs of Graduate Students in Selected Graduate Programs through the Technology Acceptance Model and Affordance Theory**. PhD, Dissertation, University of Windsor.
- Mellon, C. A. (1986): Library anxiety: A grounded theory and its development. **College & Research Libraries**, Vol. (47), No. (2), P. 160-65.
- Michelle, H. (2006): Improving Library Services for Graduate Nurse Students in New Zealand. **Heath Information & Libraries Journal**, Vol. (23). No. (2), P. 102 – 109.
- Mittermeyer, D. & Quirion, D. (2003): **Information Literacy: Study of Incoming First-Year undergraduates in Quebec**. Translated from the French by Catherine Bowman, National Library of Canada.
- Mizrachi, D. (2000): **Library Anxiety and Computer Attitudes among Israeli B.Ed. Students**. Master's thesis, Bar-Ilan University, Israel.
- Morner, N. (1995): Earth Rotation, Ocean Circulation and Paleoclimate. **Geo Journal**, Vol. (37), P. 419-430.

- Onwuegbuzie, A. & Jiao, Q. (1995). **Library Anxiety: Characteristics of "At-Risk" College Students**. Paper presented at the Annual Mid-South Educational Research Association Conference, Biloxi.
- Onwuegbuzie, A. & Jiao, Q. (2004): **The Impact of Information Technology on Library Anxiety: The Role of Computer Attitudes**. Information Technology and Libraries, Baruch College & New York University.
- Onwuegbuzie, A. J. (1997): Antecedents of library anxiety. **Library Quarterly**, Vol. (67), No. (4), P. 372-389.
- Oware, D. W. (2010): **Graduate Students' Views on Information Literacy**. Master thesis, Oslo University College.
- Patricia, A. Larkin. (2000): The Older Adult and Public Library Computer Technology: A Pilot Study in a Canadian Setting. University of Alberta, Edmonton, Alberta, Canada, **Libri**, Vol. (50), P. 225–234.
- Rader, H. (2002): Information Literacy 1973 – 2002: A Selected Literature Review. **Library Trends**, Vol. (51), No. (2), P. 242 – 259.
- Shader, R. & Greenblatt, D. (1994): **Treatment of anxiety states, In: Manual of psychiatric therapeutics**. (Ed Approaches to the., R., Shader), New York: Little, Brown and Company.
- Somi, G. and De Jager, K. (2005): The role of academic libraries in the enhancement of information literacy: a study of Fort Hare Library. **South African journal of library and information science**, Vol. (71), No. (3). P. 259-267.
- Tewell, B. (2014): “Punk-Ass Book Jockeys”: Library Anxiety in the Television Programs Community and Parks and Recreation. **Library Philosophy and Practice (e-journal)**. No. 1060.

- Van Kampen, D. (2004): **Development and Validation of the Multidimensional Library Anxiety Scale**. College & Research Libraries, Saint Leo University.
- Wen, J. & Shih, W. (2008): Exploring the Information Literacy Competence Standards for Elementary and High School Teachers. **Journal of Computer & Education**, Vol. (50), No. (3), P. 787-806.
- Wen, R., & Shih, L. (2008): Exploring the Information Literacy Competence Standards for Elementary and High School Teachers. **Journal of Computers & Education**, Vol. (50). (3). P. 787 – 806.
- Zurkowski, P. (1974): **The Information Service Environment: Relationships and Priorities**. Washington, D.C: National Commission on Libraries and Information Science.

الملاحق

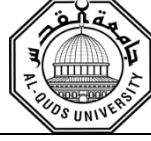
ملحق (1) قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الجامعة	الاسم	الرقم
جامعة القدس	أ. د. عفيف زيدان	.1
جامعة القدس	أ. د. محمد عابدين	.2
جامعة القدس	د. إبراهيم عرمان	.3
جامعة القدس	د. أشرف أبو خيران	.4
جامعة القدس	د. إيناس ناصر	.5
جامعة القدس	د. زياد قباجة	.6
جامعة القدس	د. سهير صباح	.7
جامعة القدس	د. عمر الريموي	.8
جامعة القدس	د. غسان سرحان	.9
جامعة القدس	د. محسن عدس	.10

ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational
Science
Graduate Studies



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
الدراسات العليا

2016/03/18

عزيزي الطالب /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (التنور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص أساليب تدريس-كلية العلوم التربوية-جامعة القدس، لذا ارجو من حضرتك قراءة فقرات الاداة والإجابة عنها بما تراه صحيحاً وقريباً من طريقة تفكيرك، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.
مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

الباحث

القسم الأول: معلومات شخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- التخصص: علوم طبيعية علوم إنسانية
- المستوى الدراسي: سنة أولى سنة ثانية
- عدد زيارات المكتبة أسبوعياً: ثلاث مرات فأكثر مرتين مرة واحدة ولا مرة

القسم الثاني: اختبار الثور المعلوماتي

الرجاء وضع دائرة أو إشارة √ عند رمز الإجابة الصحيحة.

1. عند استخدام قواعد البيانات، أي مجموعة من الكلمات المفتاحية التالية انطبقت للعثور على معلومات حول "تأثير العلاقات الأسرية على النتائج الأكاديمية لطلاب المدارس الأساسية"؟
 - a. العلاقات الأسرية، النتائج الأكاديمية، المدارس الأساسية.
 - b. العلاقات الأسرية، النتائج الأكاديمية.
 - c. أثر، العلاقات الأسرية، النتائج الأكاديمية.
 - d. أثر، العلاقات الأسرية، النتائج الأكاديمية، المدارس الأساسية.
2. من أجل العثور على مزيد من الوثائق حول بحثك يمكنك أن ترفق مرادفات في بيان بحثي. ولربط تلك المرادفات يجب أن تستخدم:
 - a. أداة الربط (و) (AND)
 - b. أداة الربط (أو) (OR)
 - c. أداة الربط (إضافة) (+)
 - d. أداة الربط (ليس) (NOT)
3. للعثور على جميع الوثائق حول ابن سينا في فهرس المكتبة، يفضل ان يتم البحث:
 - a. بواسطة العنوان.
 - b. بواسطة دار النشر.
 - c. بواسطة الموضوع.
 - d. بواسطة المؤلف.
4. عند البحث في قاعدة بيانات متخصصة عن وثائق حول موضوع ما، فمن المستحسن استخدام مصطلحات محددة لقاعدة البيانات. ولتحديد هذه المصطلحات يجب مراجعة:
 - a. القاموس.
 - b. موسوعة المفردات.
 - c. محرك بحث على الإنترنت.
 - d. فهرس المكتبة.
5. طلب منك كتابة ورقة علمية عن "علاج الاكتئاب". أي استراتيجية بحث سوف تستخدم للعثور على أقل عدد من الوثائق؟
 - a. الاكتئاب والعلاج النفسي
 - b. الاكتئاب أو العلاج النفسي أو مضادات الاكتئاب
 - c. الاكتئاب والعلاج النفسي ومضادات الاكتئاب
 - d. الاكتئاب

6. طلب منك تقديم عرض شفوي حول "التدابير المستخدمة حالياً في جميع أنحاء الوطن لتقليل الأضرار التي تلحق بالبيئة الطبيعية". من بين الخيارات التالية، واحد من بين الخيارات التالية يصف الموضوع بشكل جيد.

a. الضرر الذي يلحق بالبيئة الطبيعية، فلسطين.

b. التدابير المستخدمة حالياً، الوطن.

c. الضرر، البيئة، التدابير المستخدمة حالياً.

d. تدابير وقائية، البيئة، فلسطين.

7. للعثور على أحدث المعلومات حول تعاطي المخدرات، أقرأ عن الموضوع في:

a. مجلة

b. موسوعة

c. قاموس

d. كتاب

8. أي من التالية يصف بشكل أفضل مقال منشور في مجلة علمية؟

a. معلومات يستطيع أي شخص فهمها.

b. يوجد قائمة بالمراجع.

c. هناك وصف لطريقة البحث المستخدمة.

d. تم تقييمها من قبل هيئة التحرير قبل نشرها.

9. إذا كنت ترغب في العثور على المقالات الصحفية حول "شعبية ألعاب الفيديو"، فإنك تبحث في:

a. فهرس المكتبة.

b. قاعدة بيانات.

c. محرك للبحث مثل ياهو (Yahoo).

d. المجالات الموجودة في المكتبة.

10. لكي تصبح على دراية في موضوع لا تعرف عنه إلا القليل جداً، عليك أولاً مراجعة:

a. مجلة

b. موسوعة

c. قاعدة بيانات

d. كتاب

11. عند استخدام محرك بحث مثل غوغل (Google) أو ياهو (Yahoo)، لن تتمكن من العثور على:

a. الكتب المتوفرة في المكتبة.

b. معلومات عن السيرة الذاتية للمشاهير.

c. كتالوجات البضائع.

d. معلومات عن الشركات.

12. اذا استخدمت عبارة "الرسائل التجارية" أثناء البحث في المكتبة. فلم يتم العثور على أي وثيقة من قبل الكمبيوتر. ماذا نستنتج؟

a. المكتبة ليس لديها أي وثائق حول هذا الموضوع.

b. أنا لم استخدم الكلمات الصحيحة.

c. جميع الوثائق حول هذا الموضوع معارة.

d. النظام معطل.

13. اذا قال لك صديق أنه ينبغي عليك أن تقرأ مقالا نشر في عدد نوفمبر 2001 من دليل الإنترنت، "وحدة التحكم مايكروسوفت إكس بوكس"، مارك كيني. للتحقق من توافر هذه المادة في المكتبة، يجب البحث في الفهرس تحت:

a. دليل الإنترنت.

b. مارك كيني.

c. وحدة التحكم مايكروسوفت إكس بوكس.

d. جميع ما ذكر صحيح

14. باستخدام محركات البحث الوصفية مثل كوبرنيك (Copernic) وميتاكرولر (MetaCrawler)، فمن الممكن:

a. بدء بحث في العديد من محركات البحث في وقت واحد.

b. تنفيذ عملية بحث في جميع المواقع الإلكترونية الموجودة.

c. توسيع البحث إلى مواقع الويب بلغة أجنبية.

d. تنفيذ البحث في جميع قواعد البيانات المتوفرة في المكتبة.

15. بعض البنود التي يمكن العثور عليها في فهرس المكتبة هي:

a. جميع عناوين الكتب المتوفرة في السوق

b. جميع عناوين الكتب المتوفرة في المكتبة

c. كل عناوين المقالات الموجودة في المجالات المتاحة في المكتبة

d. لا شيء مما ذكر

16. احد افضل الخصائص التي تستخدم لتقييم جودة موقع على شبكة الإنترنت.

a. تاريخ النشر متوفر.

b. المؤلف معروف في هذا المجال.

c. مسؤولية الموقع واضحة ومحددة.

d. يمكن الوصول للموقع بسرعة.

17. أحد التوثيقات التالية تشير إلى مقال في دورية.

- a. Miller, A.W. (1997). Clinical disorders and stressful life events. Madison, CT, International University Press.
- b. Anderson, K.H. (1999). "Ethical dilemmas and radioactive waste: A survey of the issues." **Environmental Ethics**, 2(3):37-42.
- c. Hartley, J.T. & D.A. Walsh. (2000). "Contemporary issues and new directions in adult development of learning and memory", in L.W. Poon (ed.), Aging in the 1980s: Psychological issues, Washington, D.C., American Psychological Association, pp. 239-252.
- d. Maccoby, E.E. & J. Martin. (1983). "Socialization in the context of the family: Parent-child interaction", in P.H. Mussen (ed.), Child psychology: Socialization, personality, and social development. New York, Wiley, vol. 4, pp. 1-101.

18. اذا وجدت الكتاب الذي يحتوي على الموضوع الخاص بك. أي قسم من الكتاب عليك مراجعته للحصول على وثائق أخرى عن هذا الموضوع؟

a. الفهرس

b. الخلاصة

c. قائمة المراجع

d. جدول المحتويات

19. وجدت مقالات منشورة وصفحات ويب تعرض وجهات نظر مختلفة حول قضية ما. وكنت ترغب في استخدام هذه المعلومات لكتابة ورقة بحثية. في أي الحالات تحتاج إلى توثيق مصدر المعلومات؟

a. عند نسخ كلمة كلمة من فقرة في مقال بمجلة.

b. عند نسخ كلمة كلمة من فقرة من صفحة ويب.

c. عندما تكتب بلغتك الخاصة ما يقال في مقال بمجلة.

d. عندما تكتب بلغتك الخاصة ما يقال في صفحة ويب.

20. عند استخدامك محرك بحث مثل ياهو (Yahoo) للبحث عن وثائق حول "استنفاد طبقة الأوزون وأثره على

الصحة"، من الأفضل استخدم عبارة:

a. تأثير، استنفاد، طبقة الأوزون، الصحة.

b. طبقة الأوزون، الصحة.

c. طبقة الأوزون.

d. سرطان الجلد، طبقة الأوزون.

القسم الثالث: استبانة قلق المكتبات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
1	اشعر بالتوتر عندما افكر بان البحث مرتبط بالمكتبة					
2	اشعر اني مهدد عند دخول المكتبة					
3	اشعر اني قادر ومتمكن جدا عند عمل البحث في المكتبة					
4	ليس سهلا أن اجد المواد التي احتاجها في المكتبة					
5	لا اشعر بالارتياح من استخدام فهرس المكتبة					
6	أنا على علم بالمصادر المتواجدة في المكتبة					
7	لا اشعر بارتياح في استخدام موقع المكتبة على الإنترنت					
8	التعليمات لكيفية استخدام الحاسوب في المكتبة مساعدة					
9	هناك معلومات كثيرة متواجدة في المكتبة وانا متأكد أنني سأنسى بعضها					
10	اعتقد أن قدرتي على استخدام المكتبة تؤثر سلبيا على البحث بشكل عام					
11	حصر موضوع البحث ليس بالأمر السهل					
12	أنا اعلم وادرك كيف ابدأ بحثي في المكتبة					
13	عادة، اجد كل ما أريد في المكتبة					
14	إيجاد المعلومات التي احتاجها لبحثي في المكتبة عملية سهلة جدا					
15	اشعر بالارتياح لاستخدامي حاسوبي من البيت للدخول للمصادر الموجودة في المكتبة عبر الإنترنت					
16	المكتبة غير سهلة للاستعمال					
17	اشعر بالارتياح لاستخدام النظام المكتبي بين المكتبات للحصول على مواد ومعلومات من مكتبات مختلفة					
18	اشعر بالارتياح في المكتبة					
19	المكتبة جزء مهم من بحثي					
20	اشعر بالمتعة في زيارتي شخصيا للمكتبة لإيجاد المعلومات					

ملحق (3) كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2016/3/29

حضرة أ. زياد الدريس المحترم

مدير التسجيل

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : خليل محمد الاعرج (21212731)، بأجراء رسالة ماجستير بعنوان :

" انتور المعلوماتي وعلاقته بقلق المكتبات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور والتعاون معه باعطائه البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر

منسقة برنامج اساتيب التدريس

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Science

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
104	قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة	1
105	الاستبانة بصورتها النهائية	2
111	كتاب تسهيل مهمة	3

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس	54
2.3	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس والمستوى الدراسي وعدد زيارات المكتبة	54
3.3	مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في مقياس قلق المكتبات	56
4.3	مفتاح التقييم لمحاول القلق	56
5.3	مفتاح التقييم لمحاول التتور المعلوماتي	56
1.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات في المجالات الخمس	60
2.4	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التتور المعلوماتي تبعاً لمتغير الجنس	61
3.4	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التتور المعلوماتي تبعاً لمتغير التخصص	62
4.4	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى التتور المعلوماتي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	64
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التتور المعلوماتي تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً.	65
6.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار التتور المعلوماتي حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	66
7.4	تبار LSD لمستوى التتور المعلوماتي تبعاً لعدد زيارات المكتبة أسبوعياً.	67
8.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات في المجالات الأربعة	67
9.4	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير الجنس	69
10.4	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير التخصص	71

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73	نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	11.4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المكتبات تبعاً لمتغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	12.4
75	نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى قلق المكتبات حسب متغير عدد زيارات المكتبة أسبوعياً	13.4
76	نتائج اختبار LSD لمستوى قلق المكتبات تبعاً لعدد زيارات المكتبة أسبوعياً	14.4
77	نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين مستوى قلق المكتبات ومستوى التنوير المعلوماتي	15.4

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
إقرار.....	أ
شكر وتقدير.....	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ج
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	هـ

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	4
3.1 أسئلة الدراسة.....	4
4.1 فرضيات الدراسة.....	5
5.1 أهداف الدراسة.....	7
6.1 أهمية الدراسة.....	7
7.1 حدود الدراسة.....	8
8.1 مصطلحات الدراسة.....	9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.....	11
1.1.2 التنور المعلوماتي.....	11
1.1.1.2 مفهوم التنور المعلوماتي.....	12
2.1.1.2 أهداف التنور المعلوماتي.....	14
3.1.1.2 مستويات التنور المعلوماتي.....	15
2.1.2 قلق المكتبات.....	16
1.2.1.2 مفهوم المكتبة.....	16
2.2.1.2 أهمية المكتبة.....	17
3.2.1.2 أهداف المكتبة.....	18
4.2.1.2 مفهوم القلق.....	19
5.2.1.2 النظريات المفسرة للقلق.....	21
6.2.1.2 أسباب القلق.....	26
7.2.1.2 فئات القلق وفقاً للدليل الإحصائي.....	28
8.2.1.2 أعراض القلق.....	28

30.....	9.2.1.2 الآثار المترتبة على القلق
30.....	10.2.1.2 أنواع القلق
31.....	11.2.1.2 قلق المكتبات
32.....	12.2.1.2 مفهوم قلق المكتبات
32.....	13.2.1.2 أسباب قلق المكتبات
33.....	14.2.1.2 الآثار المترتبة عن قلق المكتبات
34.....	15.2.1.2 أهمية دراسة قلق المكتبات
34.....	16.2.1.2 طرق ووسائل الحد من قلق المكتبات
36.....	2.2 الدراسات السابقة
36.....	1.2.2 الدراسات المتعلقة بالتطور المعلوماتي
36.....	1.1.2.2 الدراسات العربية
40.....	2.1.2.2 الدراسات الأجنبية
45.....	2.2.2 الدراسات المتعلقة بالقلق وقلق المكتبات
45.....	1.2.2.2 الدراسات العربية
47.....	2.2.2.2 الدراسات الأجنبية
51.....	3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

53.....	1.3 المقدمة
53.....	2.3 منهج الدراسة
53.....	3.3 مجتمع الدراسة
54.....	4.3 عينة الدراسة
55.....	5.3 أدوات الدراسة
56.....	1.5.3 صدق أدوات الدراسة
57.....	2.5.3 ثبات أدوات الدراسة
57.....	6.3 متغيرات الدراسة
57.....	7.3 إجراءات الدراسة
58.....	8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

59.....	1.4 نتائج أسئلة الدراسة
59.....	1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
60.....	2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
67.....	3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

68.....	4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
76.....	5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

78.....	1.5 نتائج أسئلة الدراسة.....
78.....	1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
80.....	2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
84.....	3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
86.....	4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
91.....	5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
92.....	2.5 التوصيات.....
94.....	المصادر والمراجع.....
103.....	الملاحق.....
112.....	فهرس الملاحق.....
113.....	فهرس الجداول.....
115.....	فهرس المحتويات.....